الاتجاهات الحديثة في النشر العلمي ومعايير تقييمه

أ.د/ جمال علي خليل الدهشان

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.3.1.1

الاتجاهات الحديثة في النشر العلمي ومعايير تقييمه

أ.د/ جمال علي خليل الدهشان

أستاذ أصول التربية والعميد السابق لكلية التربية جامعة المنوفية، وعضو اللجنة العلمية الدائمة للترقيات تخصص أصول التربية والتخطيط التربوي بالمجلس الأعلى للجامعات، مصر
g_El-Dahshan@yahoo.com

قدمت للنشر في 4 / 10/ 2019م **قبلت للنشر في 1/ 11/ 2019م**

الملخص: انطلاقا من ان النشر العلمي يمثل الطريق العلمي والفاعل وأحد أهم المقاييس المستخدمة لتقدير مستوى الانتاج العلمي وأهم آليات مشاركة وإثراء المعرفة العلمية وايصالها إلى من يحتاجها، وتحقيق متطلبات التبادل المعرفي. – لا قيمة للعلم مالم يتم نشره وإتاحته لخدمة البشرية، وانطلاقا مما يشهده النشر من تطورات جذرية فيما تشهده المجتمعات المعاصرة من ثورات وتحديات تكنولوجية ومعرفية انعكست اثارها على كافة مجلات الحياة واحدثت تغيرات جذرية في الطريقة التي نحيا بها ونعمل بها، ونتعلم بها، ونبحث بها، والطريقة التي ننشر انتاجنا العلمي بها. سعت الورقة البحثية الحالية تستعرض وتناقش ابرز الاتجاهات الحديثة في مجال النشر العلمي ومعايير ترتيبه وتقييمه، بطريقة تحليلية متناولة مراحل تطور النشر العلمي واشكاله وصوره ومداخل تقييمه والاتجاهات المعاصرة المتعلقة به مع توضيح المميزات والمعوقات التي تحول دون الاخذ به والاستفادة منه في تطويره وتحقيقه لأهدافه، وذلك من خلال تناول النقاط التالية: (المقصود بالنشر العلمي مراحل تطوره وانواعه، اشكال النشر العلمي وصوره، ومداخل تقييم وترتيب جودة النشر بالمجلات والدوريات العلمية، الاتجاهات الحديثة في النشر العلمي من حيث موضوعاته وقنواته النشر وجودته وتقييمه).

الكلمات الدلالية: النشر العلمي ، النشر الإلكتروني، النشر في المصادر المفتوحة، تقييم جودة النشر العلمي، معامل التأثير

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.3.1.1

Recent trends in scientific publishing and evaluation criteria

Prof. Dr. Gamal Ali El-El-Dahshan
Professor of "Foundation of Education", and Former Dean of College of Education,
Menoufia University, Egypt
g_el-Dahshan@yahoo.com

Received in 4 October 2019 **Accepted in 1st November 2019**

Abstract: Proceeding from the fact that scientific publication represents the scientific and effective way and one of the most important measures used to estimate the level of scientific production and the most important mechanisms for the participation and enrichment of scientific knowledge and communicate to those who need it, and achieve the requirements of knowledge exchange. - There is no value for science unless it is published and made available to serve mankind, and starting from what witnesses the publication of radical developments in what is happening in contemporary societies of revolutions and technological and cognitive challenges that have reflected their effects on all the magazines of life and have radically changed the way we live, work, learn and research. And the way we publish our scientific output. The present research paper sought to review and discuss the most recent trends in the field of scientific publishing and the criteria of its arrangement and evaluation, in an analytical manner dealing with the stages of the development of scientific publishing and its forms, forms, portraits of evaluation and contemporary trends related to it with clarification of the advantages and constraints that prevent it from being used and benefit from it in the development and achievement of its objectives, through Address the following points: (What is meant by scientific publishing stages of development and types, Forms of scientific publishing and image, Introduction to the evaluation and arrangement of the quality of publication in scientific journals and periodicals, Recent trends in scientific publishing in terms of topics and channels of publishing, quality and evaluation.

key words: Scientific Publishing, Electronic Publishing, Open Source Publishing, Evaluation of Quality of Scientific Publication, Impact Factor.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.3.1.1

مقدمة

يُعد البحث العلمي أحد الركائز الأساسية في عمل الجامعات لتحقيق أهدافها؛ حيث تستند عليه العملية التعليمية في مجالات التدريس والتفكير الإبداعي والتواصل العلمي بين الباحثين، كما يُعد أحد المؤشرات الأساسية الدالة على رقي وتطور الجامعات عند التنافس فيما بينها بما يقوم به أعضاء هيئة التدريس ومراكزها البحثية من نتاج علمي؛ ولأجل ذلك اعتمدت الجامعات مختلف الاستراتيجيات في تشجيع أعضاء هيئة التدريس بها على التأليف والنشر العلمي بكل أشكاله وفي مختلف تخصصاته.

يمثل النشر العلمي الطريق العلمي والفاعل وأحد أهم المقاييس المستخدمة لتقدير مستوى الانتاج العلمي وأهم آليات مشاركة وإثراء المعرفة العلمية وايصالها إلى من يحتاجها، وتحقيق متطلبات التبادل المعرفي. – لا قيمة للعلم مالم يتم نشره وإتاحته لخدمة البشرية، حيث المعرفة والعلم أصبحت ذات صبغة عالمية بفضل استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التي سهلت التواصل بين العلماء والباحثين بغض النظر عن الحواجز الجغرافية.

فالنشر العلمي يعد أهم الأنشطة الأكاديمية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات، حتى إن الأمر ليصل في العديد من الجامعات والمؤسسات البحثية في دول العالم إلى اعتبار النشر العلمي أحد أهم المعايير التي قد تحدد إمكانية بقاء الأكاديميين في مواقعهم، أو الاستغناء عنهم؛ لتظهر مقولة مشهورة في الجامعات المتقدمة فحواها" النشر أو الفصل Publish or Perish "[1]، وكذلك الأمر عند

---

[1] انشر والا ستختفي – "دعوة للعمل publish or peris – A Call to acti

"Publish or perish" is a phrase coined to describe the pressure in academia to rapidly and continually publish academic work to sustain or further one's career.

هذه مبادرة دعى اليها العديد من العلماء والباحثين ودعت اليها مجلة Nature عام **2010** للتأكيد على ضرورة استمرار العالم في انتاج البحوث ونشرها حتى يظل موجود على ساحة البحث العلمي على اعتبار ان النشر العلمي أصبح فريضة اساسية من فرائض البحث العلمي وهي عبارة تم صياغتها لوصف الضغط في الأوساط الأكاديمية لنشر العمل الأكاديمي بسرعة وبشكل مستمر للحفاظ على أو تعزيز مهنة البحث العلمي. " Publish or perish". Nature. 467 (7313): 252–252. 2010.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.3.1.1

ترقيات أعضاء هيئة التدريس لدرجة وظيفية أعلىAcademic Promotion ، كما انه يعد أحد أهم آليات مشاركة وإثراء المعرفة العلمية، يتيح الفرصة أمام الباحثين للتعرف على نظرائهم في جامعات العالم المختلفة، وما يترتب على ذلك من تبادل للخبرات، والقيام بمشاريع بحثية مشتركة، واتفاقيات تعاون بين جامعاتهم، المساعدة في البناء المعرفي وتجنب التكرار في إجراء نفس البحوث، ضمان حقوق المؤلف المتعلقة ببحثه، اضافة الى انه أصبح النشر العلمي أحد أهم المحكات الرئيسة التي تقيم الجامعات و تصنف عالميا في ضوئها.

فالكثير من التصنيفات العالمية للجامعات الآن تضع في اعتبارها ومعاييرها لتقييم الجامعات وتحديد ترتيبها على المستوى الدولي، حجم وجودة الإنتاج الفكري العالمي لهذه الجامعات؛ فعلى سبيل المثال يعتمد تصنيف شنجهاي (ARWU)لجامعة جياو جونغ الصادر منذ عام 2003على أربعة معايير، أهمها جودة الأداء البحثي للجامعات، الذي استحوذ على (40٪) من الأوزان النسبية للمعايير، كما خصص تصنيف التايمز(THE World University Rankings)الصادر عن مجلة Times Higher Educationمنذ عام 2004، نسبة (30٪) من تقييمه للجامعات لمعدل النشر لكل عضو هيئة تدريس، ووَضَع تصنيف الـ QSمعيارًا خاصًا بالاستشهادات، وخصص له وزنًا نسبيًا بمقدار (20٪)، كما وضع أيضا تصنيف الويب للجامعات العالمية (Ranking Web World Universities) معيارًا خاصًا بالتميز، الذي يشتمل على عدد الأوراق العلمية المنشورة في المجلات الدولية عالية التأثير، وخصص لهذا المعيار وزنًا نسبيًا مقداره (15٪)، وعليه فقد سعت مختلف الجامعات لتأمين المتطلبات اللازمة للتوافق مع معايير هذه التصنيفات، والتي من ابرزها تشجيع وتطوير النشر العلمي وهو ما اكدت عليه استراتيجية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لعام 2018 حيث اعتبرت ان زيادة النشر العلمي المتميز هو احد اهم مقومات استراتيجية البحث العلمي في مصر.

وقد توصلت دراسة أجريت على أكثر من ألف باحث عن الهدف من النشر العلمي للنتائج التالية:

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.3.1.1

- أن السبب الرئيسي للنشر هو مشاركة النتائج والمعارف المتوصل إليها مع أقرانهم من الباحثين؛ مما يسهم في استمرار مسيرة العلم والتطور المعرفي.
- التقدم الوظيفي «الترقيات» في مجال العمل، حيث يسهم النشر في الحصول على مكانة أعلى للباحثين، أضف إلى ذلك سنوات الخبرة، وما قد ينجزه الباحث من مشاريع بحثية خلال الفترة المطلوبة للحصول على الترقية.
- الحصول على وظيفة جديدة أو منحة دراسية قد يتطلب نشر عدد محدد من الأبحاث العلمية في مجلات ذات تأثير مرتفع في المجتمع العلمي.
- القيام بالتدريس في بعض المعاهد والجامعات يتطلب من المحاضر أن يقوم بنشر عدد من الأبحاث في مجال تخصصه، من أجل السماح له بتدريس بعض المناهج للطلاب.
- كل منا يحتاج إلى الحصول على تقييم ومراجعة من أقرانه في نفس التخصص، ولا يوجد أفضل من السير في طريق نشر الأبحاث للحصول على الرد العملي والمنهجي المناسب لتقييم صحة ودقة ما توصلت إليه عبر التجارب المختلفة.
- سمعة أي مكان علمي كالجامعات أو المعاهد البحثية تتأثر بالسيرة الذاتية للعاملين بداخلها وأنشطتهم العلمية المختلفة، وعليه كلما ازدادت الأبحاث المنشورة الصادرة عن جهة بحثية أو علمية، كلما زادت مكانة هذه الجهة ورغب الجميع في العمل لديها، أو التعاون معها، أو حتى الالتحاق بها للدراسة في المستقبل.
- الحصول على الجوائز والتكريم على الصعيد العلمي يتطلب من الباحث إسهامات مختلفة، كالحصول على براءات الاختراع، أو نشر عدد من الأبحاث العلمية.
- بعض الجهات البحثية يرتبط حصولها على دعم مادي لاستكمال ما بدأته، هو أن تقوم بنشر النتائج، وأن يتم قبولها في مجلات علمية مرتفعة السمعة.

وانطلاقا من ان النشر العلميّ أصبح من فرائض البحث العلمي، ورُكناً مِن أركانِه الأكاديمية إذ لا يمكن اليوم تصور أبحاثٍ دون نشر، وانه كغيره من الموضوعات والظواهر العديدة في المجتمع

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.3.1.1

قد مر بمراحل عديدة، وفي حالة تطور دائم(في موضوعاته وقنوات النشر وجودته ومعايير جوته وتقييمه) في ظل ما يشهد المجتمع من تحديات علمية وتكنولوجية، حيث يشهد النشر العلمي في ظل ما تشهده المجتمعات المعاصرة من ثورات تكنولوجية واتصالية ومعلوماتية تطورات مذهلة، الامر الذئ يستلزم ضرورة البحث في هذا الموضوع والتعرف علئ الاتجاهات المعاصرة فيه وفي اساليب تقيميه متخذين من الانتاج العلمي في المجلات من خلال تناول النقاط التالية:

- المقصود بالنشر العلمي مراحل تطوره وانواعه.
- اشكال النشر العلمي وصوره.
- مداخل تقييم وترتيب جودة النشر بالمجلات والدوريات العلمية.
- الاتجاهات الحديثة في النشر العلمي من حيث موضوعاته وقنواته النشر وجودته وتقييمه.

اولا: المقصود بالنشر العلمي ومراحل تطوره وانواعه:

النشر لغة :هو الإذاعة والإشاعة والتوزيع؛ أي جعلُ الشيءِ معروفاً ومتاحاً للناس. نقول نشرَ الشيءَ؛ إذا جعلَهُ متاحاً للناس وفي متناولِهم .ومنه النشر العلمي، أي نشرُ كلِّ مادة تحتوي علئ معلوماتٍ علمية أو معرفيةٍ سواءً كانت كتبا أو أوراقا علمية في دوريات، أو أفلاما وثائقية أو تسجيلات صوتية لمحاضرات علمية ونحوِها.

اصطلاحا لا يبعد عن النشر لغة إذ يقصد به توصيل الرسالة الفكرية التي يبدعها المؤلف إلئ جمهور المستقبلين، أي المستهلكين للرسالة. النشر العلمي عملية يتم من خلالها تقديم خلاصة ما أنجزه الباحث من عمل ومعارف وما توصل إليه من نتائج إلئ المعنيين من أجل المساهمة في تطوير المجتمع وحل مشكلاته.

حيث يعتبر النشر العلمي المرحلة الاخير من البحث العلمي وهو الوثيقة التي تثبت جودة العمل العلمي واهميته، والوسيلة التي تسمح بتعميم نتائجه ونشرها بين الباحثين والمعنيين، وهو ووسيلة للتعريف بالباحث ومؤسسته الاكاديمية التي ينتمئ اليها، والنشر العلمي هو المحصلة النهائية التي يقوم بها الباحث، لنشر ما أنجزه من أعمال وعلم ومعرفة، من أجل المساهمة في تنمية

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.3.1.1

المجتمع من خلال تطوير أساليب العمل لدى المؤسسات والأفراد، أو من أجل تحقيق منافع مادية ومعنوية.، وهو الوسيلة الفاعلة لإيصال النتاج الفكري الرصين عبر قنوات خاصة لذلك تكون في أغلبها محكمة ومعترف بها (دوريات علمية) لكي تعطي الحماية الفكرية والخصوصية لهذا النتاج ومن ثم الفائدة العلمية المرجوة منه.

مراحل تطور النشر العلمي:

ان المطلع على تاريخ النشر العلمي يتضح له ان عملية النشر العلمي قد تطورت وفقاً لعدة مراحل، حيث مر بمراحل متعددة ، بداية من النشر التقليدي او الورقي وخاصة بعد اختراع آلات الطباعة، التي ساهمت في إصدار مجلات ودوريات علمية متخصصة مطبوعة، وتُخضع لعملية تقييم تحكيم جادة بمعرفة خبراء متخصصين (تقييم النظراء) وبعد الموافقة عليها يتم نشرها وتوزيعها على كل المشتركين حول العالم، وقد شملت هذه المرحلة نشر الأصول الورقية كالكتب بمختلف أنواعها، والدوريات والتقارير والنشرات، ...إلخ، كما شهدت هذه المرحلة بداية استثمار إمكانات الحواسيب من حيث التحرير والطباعة ومن ثم اخراج المعلومات بشكل ورقي متميز عن الشكل السابق، و يطلق عليه النشر المكتبي.

ومرورا بالنشر الإلكتروني بعد ظهور تكنولوجيا المعلومات (IT)، ومع استخدام الحاسوب الآلي وشبكة الانترنت والاجهزة المحمولة، والتي اعطت الفرصة لتبادل الخبرات والربط والتقريب بين الباحثين حول العالم، ونشر النتائج العلمية بنفقات اقل، واختصارا للوقت، وزيادة في الكفاءة والفاعلية في استخدام المعلومات، وتماشيا مع ايقاع الحياة في المجتمعات المعاصرة، وهو أمر أمكن تحقيقه عن طريق تلك التكنولوجيا ودون الحاجة الى استخدام الطرق الورقية القديمة.

واصبح لكل دار نشر موقع إلكتروني مع استخدام البريد الإلكتروني للتواصل كبديل للوسائل التقليدية الأخرى كالفاكس، ويكون تسويق المحتوى الإلكتروني من خلال وسيلتين الأولى :إنشاء موقع لنشر المحتوى الإلكتروني مجان ا والاعتماد على الدخل الذى يدخل للموقع مقابل الإعلانات التي تضعها شركات الإعلان المتخصصة عبر هذا الموقع، والثانية :إنشاء أو

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.3.1.1

الاشتراك في مواقع البيع المباشر للمحتوى الإلكتروني عن طريق التنزيل أو الاشتراكات الشهرية أو السنوية بنظام الدفع عن طريق البطاقات الائتمانية في مقابل الاطلاع والبحث المفتوح.

ووصولا الى ما نادى به البعض في الفترة الاخيرة بضرورة إتاحة كافة الأبحاث المنشورة لكل الباحثين حول العالم مجاناً Open Online Access – حيث يعد نموذج الوصول الحر في النشر العلمي من اكثر التغيرات الجوهرية اهمية في النشر في السنوات الاخيرة – وتحقيقا لمقاربة منصة الباحث العلمي "Google Scholar (GS)" ومؤيدوه في العالم الأكاديمي عن "دمقرطة الانتاج العلمي وقياس التأثير" والتي اكدت على اعتبار أن أي بحث او وثيقة منشورة هي قابلة للقراءة والاقتباس بغض النظر عن الموضوع الذي تتناوله أو الكاتب الذي ألفها أو المنطقة أو اللغة التي صدرت بها، من خلال دوريات الوصول الحر(O A J)، والتي نالت من الأسس التي كانت تعتبر راسخة في مجال النشر العلمي وتقييم مستواه وتأثيره الكثير.

انواع النشر واشكاله: تختلف انواع النشر واشكاله باختلاف معاير التصنيف، يمكن أن نحدد أشكال النشر من خلال معيارين للتصنيف هما صناعة النشر وهدف النشر واليات النشر:

1- على **أساس صناعة النشر**: هذا التصنيف ينقسم إلى ثلاثة أنواع رئيسية:

أ- النشر التقليدي: **(Traditional publishing (T.P)** يعرف بأنه مجموعة من العمليات التي يمر بها المطبوع ابتداء كونه مخطوطا حتى يصل للقارئ أو المستفيد، ويتحكم بهذه العملية مجموعة من الأطراف تبدأ بالكاتب والمطبعة والناشر الذي يقوم بإصدار وبيع وتوزيع المطبوعات عامة وقد يكون له دور في طبعها وليس من الضروري أن يكون الناشر هو نفسه الذي يقوم بالطبع أو التجليد وقد لا يقوم بعملية البيع والتوزيع حيث يتحمل الناشر مسألة التمويل إلى جانب تحمله لمخاطر النشر للمؤلفين وقد أثرت في عملية النشر التقليدي مجموعة من الأمور هي: -اختراع الكتابة، و اختراع أدواتها خاصة الورق على يد الصينيين، اختراع الطباعة بالحروف المتحركة على يد الألماني "غوتنبرغ" في منتصف القرن الخامس عشر.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.3.1.1

ب- النشر المكتبي: **Desktop publishing (D.p)** هو استخدام التقنيات الحديثة في الصف الإلكتروني للكتب ومعالجتها تمهيدا لطباعتها ورقيا وهو يستخدم برمجيات خاصة مع حواسيب وطابعات ليزرية غير مكلفة تنتج صفحات منظمة ومعدة بصورة جذابة، يمكن من خلالها التنفيذ والحصول على خطوط بأنواع وأشكال مختلفة وحروف متنوعة، مع تزويقات فنية وهندسية تضفي مسحة جمالية على النص المكتوب، إضافة إلى إمكانية إدخال الصور والمخططات والرسوم من مصادر أخرى عن طريق الماسح الضوئي الذي يحلل إلى إشارات رقمية أو عن طلب هذه الصور من برامج أخرى.

ج- النشر الإلكتروني: **Electronic publishing (E.p)** والمقصود به أنه مرحلة يستطيع فيها كاتب المقال أن يسجل مقاله على إحدى وسائل تجهيز الكلمات، ثم يقوم ببثه إلى محرر المجلة الإلكترونية، الذي يقوم بالتالي بجعله متاحا في تلك الصورة الالكترونية للمشتركين في مجلته، كما أن النشر الإلكتروني يعني نشر المعلومات التقليدية عبر تقنيات جديدة تستخدم الحاسبات وبرامج النشر الإلكتروني في طباعة المعلومات وتوزيعها ونشرها.

2- التصنيف على أساس هدف النشر: وهذا التصنيف ينقسم إلى نوعيين رئيسين هما:

أ- النشر التجاري: يعرفه البعض على أنه تجارة، إذ أن الناشر يستثمر أموالا بغرض الحصول على الربح كمن يستثمر أموالا في تجارة ما، فيخضعها لقانون العرض والطلب، وظيفته الأساسية التي قام من أجلها هي النشر وتكسب عيشه وحياته المهنية مرتبطة به سواء كان ناشرا نقيا أو أخلط النشر بتجارات أخرى وخسارته المتكررة في النشر تعني خروجه من السوق.

ب- النشر غير التجاري: وهو نوع تختص به الهيئات والمنظمات والمؤسسات مثل الجمعيات الدولية أو النوادي العلمية أو الجامعات ومراكز البحوث أو البنوك أو المكتبات الكبرى، فالجامعات مثلا وظيفتها الأساسية التعليم والبحث العلمي، ومن ثمة يكون نشر الكتب والدوريات وظيفة مساعدة للتعليم والبحث العلمي، وهناك جامعات لديها مطابع عظيمة وبرامج نشر قوية مثل جامعة أكسفورد، وجامعة كمبردج وأيضا المكتبات الوطنية تقوم بنشر البيلوغرافيات والفهارس وغيرها.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.3.1.1

3- التصنيف على اساس اليات النشر:

- النشر من خلال المحاضرات في الندوات والمؤتمرات.
- النشر من خلال الملصقات Posters في الندوات والمؤتمرات.
- النشر في المجلات العلمية المحلية والعربية، او المجلات العلمية العالمية.
- النشر من خلال الكتب.

وتعد المجلات اهم اساليب وطرق النشر العلمي وتصنف الى خمسة تصنيفات:

أولاً: المجلات العلمية المحكمة: وهي مجلات يتم فيها مراجعة البحث او تقييمه من قبل محكمين متخصصين peer-reviewers

ثانياً: المجلات العلمية غير المحكمة: وهي مجلات تنشر موضوعات متنوعة او متخصصة ولكنها لا تلتزم بالتحكيم وغالباً ما تكون مهتمة بالنشر أكثر من التحكيم والمراجعة

ثالثاً: المجلات المتخصصة غير العلمية: وهي مجلات تعني بالكتابات في مجال معين ولكنة لا تلتزم بالمعايير الاكاديمية والعلمية وهي مثل بعض مجلات الجمعيات والاتحادات.

رابعاً: المجلات العلمية الالكترونية: وهي مجلات علمية محكمة ولكن ليس لديها اصدارة ورقية وهي تعتمد على النشر الالكتروني وهي غالباً مهتمة بمعامل الاثر (impact factor) وهي معتمدة وذات تأثير كبير

خامساً: مواقع النشر العلمي: وهي مواقع غير مهتمة بالتحكيم والمراجعة بل قائمة على نشر الاعمال العلمية المنشورة في مجلات مسبقاً وهي بذلك لا تعطي الباحث اي شهادة نشر وهي مهتمة بالمشاركة واتاحة المادة العلمية.

وتعد الدوريات العلمية تعد من أكثر القنوات فاعلية في التواصل العلمي بين العلماء والباحثين بل انها قد تكون القناة الرئيسية وذلك بسبب الثقة التي يحظى بها هذا المصدر المعلوماتي والمعايير التي يلتزم بها، اضافة الى ان المجلة تمتاز بخصائص عديدة يأتي في مقدمتها غزارة المادة العلمية والثراء في التغطية الموضوعية والحداثة والالتزام بالمنهج العلمي المتعارف عليه في الطرح.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.3.1.1

الدوريات العلمية (Periodicals) في الغالب هي دوريات غير ربحية، تنضوي عادة تحت مظلة جامعة أو مؤسسة أكاديمية أو بحثية، وتطلب من الباحث أحياناً دفع بعض تكاليف الطبع والنشر، كما أنها قد تقبل أحياناً بنشر بعض المواد الإعلانية لتغطية جزءاً من التكاليف، وعادة ما يكون طاقم التحرير في الدورية من أساتذة الجامعة والباحثين غير المتفرغين تماماً للعمل في التحرير (عمل تطوعي)، إلا أنه كثيراً ما تسند الأمور الإدارية والتنسيقية لموظفين متفرغين.

ومن أقدم الدوريات العلمية مطبوعة "نيتشر" ((*Nature*) وتعنى الطبيعة، وهي دورية علمية أسبوعية بريطانية تصدر بالإنجليزية، نشرت لأول مرة في 4 تشرين الثاني/ نوفمبر1869 م، وتعتبر من أبرز الدوريات العلمية في العالم، بدأت متخصصة في مجالي الفيزياء والأحياء، وحالياً في كافة مجالات العلم والتكنولوجيا، وأصبحت تصدر حديثاً باللغة العربية (بدأ من أكتوبر/ تشرين أول 2012)، تليها دورية "ساينس" (Science) وتعنى العلم و هي دورية علمية أسبوعية أيضاً تنشرها الجمعية الأمريكية لتقدم العلوم (ASAS)، وتتواجد في نفس الوقت العديد من الدوريات/ المجلات العلمية التابعة لمؤسسات نشر وتوزيع تجارية تتربح من رسوم النشر في المجلة، أو من بيع أعدادها، أو من رسوم الاشتراك (Subscriptions) في دورياتها، أو من بيع الكتب أو مجموعات علمية من الأبحاث المنشورة في موضوعات علمية معينة وهكذا، وعادة ما يكون العاملون في مثل هذه الدورية/ المجلة من المتفرغين. ومن الملاحظ أن غالبية الدوريات العلمية العالمية المرموقة التي تصدرها دور نشر ذات سمعة طيبة وتاريخ مشرف في مجال النشر العلمي (مثل Springer، Elsevier، Academic Press، BioMed Central، ScienceDirect) تنشر بدون مقابل مادي.

ولعلنا في ظل هذا التنوع في قنوات النشر وانواعه على أي اساس او معايير يتم اختيار المجلة التي انشر فيها بحثي في الإطار يرى العلماء والمعنيين بقضية النشر العلمي انه توجد ستة معايير يمكن ان نسترشد بها عن اختيار تلك المجلة وهي:

- معامل التأثير Impact Factor: هذا المعامل يدل على قوة المجلة ومدى تأثيرها في التقدم العلمي في مجالها وكلما زاد معامل التأثير أصبحت المجلة أكثر قوة ومصداقية، ولكن أيضاً

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.3.1.1

أصبح النشر فيها أصعب، فالمجلات ذات المعامل العالي تتطلب أبحاثاً دقيقة جداً والتقنيات المستخدمة في البحث تكون متقدمة وتكون نتائج البحث ذات تأثير حقيقي وكبير في الواقع العملي والبحثي، لذلك فإن اختيارك للمجلة ينبغي ان يكون متأنيا لكيلا تختار مجلة أقل من مستوىٰ بحثك. فتبخسه حقه، ولا أعلىٰ منه فيتم رفض البحث. الطريقة الأمثل في هذا الصدد هو أن تقوم باختيار مجلة تعتقد أنها في مستواك ثم تقوم بقراءة ثلاثة أو أربعة مقالات عشوائيا من داخل المجلة وتقارن مستوىٰ تلك الأبحاث ببحثك فإن وجدتها مقاربة لمستوىٰ بحثك فيمكنك النشر فيها، أما إن وجدت مستواها أعلىٰ فما زال بإمكانك إرسال بحثك لهم ولكن يجب أن تعلم أن فرصك قبولك قليلة. أما إن وجدت أن مستوىٰ تلك الأبحاث أقل من مستوىٰ بحثك فلا ينصح بإرسال بحثك لهم لأنك بذلك تخسر فرصة نشر بحثك في مجلة أكبر وأكثر مصداقية مما يعتبر إضاعة للمجهود والوقت والمال الذي تم بذله في سبيل إتمام بحثك.

- مدة النشر: بعض المجلات تقوم بعملية المراجعة بكفاءة وسرعة، بحيث يتم مراجعة البحث بالكامل والموافقة عليه أو رفضه في خلال 2-4 أشهر، البعض الآخر قد يستغرق ما يصل إلى عام كامل للوصول إلى قرار نهائي للموافقة علىٰ البحث أو رفضه.
- كلفة النشر: هذا الأمر ينبغي أن تدرسه جيدا لتستطيع اختيار مجلة مناسبة لإمكانياتك المادية أو الميزانية المتاحة من قبل الجهة الممولة.
- التخصص: كلما كان تخصص المجلة متوافقاً مع جوهر البحث الخاص بك فإن قابلية البحث للنشر في تلك المجلة تكون أكبر، في نفس الوقت كلما كان تخصص المجلة دقيقاً كان النشر أصعب لكنه يعطي ثقلاً وقوة أكبر لبحثك.
- أسلوب النشر في المجلة: هناك بعض المجلات تقوم بنشر الأبحاث مجانا للقراء Open Access وبعضها يقوم ببيع هذا الأبحاث للقراء الذين يرغبون في الاطلاع عليها. بالنسبة لك كباحث فإن نشر بحثك في مجلة مفتوحة مجانية سيعزز من فرص وصولك لعدد أكبر من

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.3.1.1

القراء بسهولة ويسر ولكن يجب أن تنتبه إلى أن رسوم النشر غالباً ما تكون أكبر في المجلات المفتوحة.المجلات العلمية ذات الوصول المفتوح Open Access التابعة لمؤسسة السفير العالميةELSEVIER : https://www.elsevier.com/about/open-science/open-access/open-access-journals

- مصداقية المجلة: هناك مجلات كثيرة تدعي أنها تقوم بعملية المراجعة والتدقيق، وهم لا يقومون بذلك ويقبلون كافة الأبحاث التي تصل إليهم دون أي تدقيق للحصول على المقابل المادي فقط، عليك أن تحذر من هذه المجلات لأنها تسقط تماماً مصداقية بحثك. هناك الكثير من الأمور التي تستطيع أن تعرف بها ما إذا كانت المجلة ذات مصداقية أم لا منها هو وجود اسمها في تقرير طومسون رويترز السنوي الذي يصنف جميع المجلات في العالم من حيث تأثيرها وبالطبع كل المجلات المزيفة لا يتواجد اسمها في هذا التقرير. يمكنك تحميل هذا التقرير لعام 2018 http://ipscience-help.thomsonreuters.com/incitesLiveESI/10678-TRS/version/default/part/AttachmentData/data/ESIMasterJournalList-042018.xlsx
- موقع للتأكد من الترقيم ISSN http://road.issn.org موقع مهم لكل باحث للتأكد من المجلة العلمية التي يرغب بالنشر بها، هل هي ISI index أم لا؟ لأنه يوجد عدد من المجلات التي تدعي أنها مدرجة في بيانات ISI ولكنها في الحقيقة لا تتبعها http://mjl.clarivate.com
- قائمة بالمجلات الوهمية غير الصالحة إطلاقا للنشر : http://beallslist.weebly.com

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.3.1.1

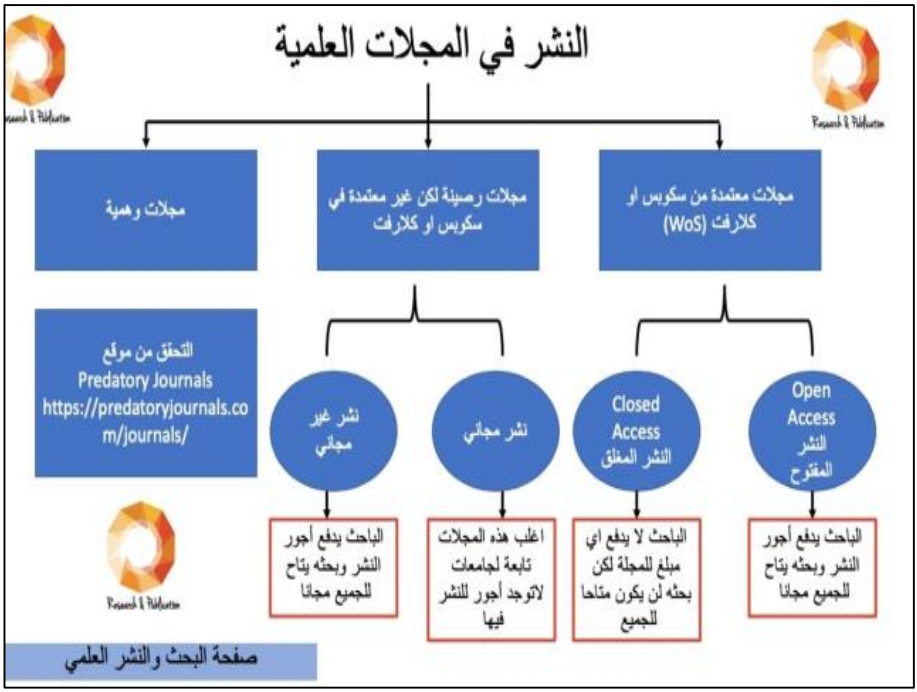

ثانيا: اشكال النشر العلمي وصوره

في ضوء التطورات التي شهدتها حركة النشر العلمي ثلاثة اشكال وصور:

1- **النشر الورقي**: وهو من أقدم صور النشر العلمي، وسوف يظل موجودا بجانب الصور الاخرى، فعلى الرغم من اننا نعيش على أبواب ثورة في النشر العلمي الذي يستخدم الأساليب الإلكترونية في نشر وتوزيع النتائج العلمية. مجلات علمية إلكترونية، مكتبات وكتب إلكترونية...الا اننا لا نستطيع أن نقول إن النشر العلمي التقليدي هو في طريقه إلى الزوال.

2- النشر الإلكتروني (Electronic Publishing أو e-Publishing)

ويعني نشر البحوث العلمية عبر تقنيات شبكة الانترنت والبوابات الالكترونية التي توفر المعلومات في ما يسمى بالدوريات الالكترونية، والتي يوجد اليوم المئات منها، بعضها مجاني ولكن معظمها يفرض رسوم للنشر، و لقد أصبح النشر الإلكتروني شائعاً في مجال النشر العلمي منذ بداية تسعينيات القرن العشرين، وعلى الرغم من أن التوزيع عن طريق الإنترنت عبر المواقع مرتبط جداً

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.3.1.1

بمصطلح النشر الإلكتروني، إلا أنه يوجد الكثير من طرق النشر الإلكتروني الأخرى كالموسوعات التي تكون على قرص مضغوط (CD)، بالإضافة إلى المنشورات المرجعية والفنية التي يعتمد عليها المستخدمون المتجولون بدون اتصال عالي السرعة بالإنترنت.

ومنذ بضع سنوات تسارعت خطى النشر الإلكتروني حتى أصبحت نسبة كبيرة من الدوريات العلمية (Periodicals) تنشر إلكترونياً بجانب النشر الورقي، بل تعدى هذا إلى صدور الكثير من الدوريات المتخصصة في مجالات مختلفة في وسيط إلكتروني فقط.

فاذا كان الهدف من وراء النشر العلمي هو إعطاء الفرصة لتبادل الخبرات ونشر النتائج العلمية وهو فان هذا الأمر يمكن تحقيقه بالكامل عن طريق النشر الإلكتروني وشبكة الإنترنت ودون استخدام الطرق الورقية القديمة ليحقق النتائج، حيث سهل عملية تقديم البحوث للنشر إلكترونياً عبر شبكة الانترنت (User-friendly online submission) و أيضاً عمليات تحكيم البحوث إلكترونيا (E-peer-review system)، و أيضا عملية إصدار هذه الدوريات المتخصصة، مما ساهم في خفض تكلفة النشر والإصدار والتخزين، وليس هذا فحسب بل سهل أيضاً عملية توزيع هذه الدوريات ووصولها إلى المهتمين بها، وفي ظل ارتفاع أسعار الدوريات الورقية وتزايد العبء المالي على ميزانية المكتبات الأكاديمية، فقد وجدت هذه المكتبات في الدوريات الإلكترونية مخرجاً للاشتراك في أكبر عدد ممكن من عناوين الدوريات وبأسعار أقل من الاشتراك المعتاد في الدوريات الورقية.

وفي هذا الإطار يؤكد قاسم زكى، انه برغم النجاحات التي حققها التقدم في النشر العلمي باستخدامه النشر الإليكتروني والقفزات غير المسبوقة في تاريخ النشر ووصول الدوريات لكل بقاع الأرض في لحظة ظهورها على شبكة الإنترنت العالمية، بقدر ما يتعرض له النشر العلمي من هجمة شرسة تهز الثقة في نتائجه، وخاصة مع تزايد النشر الوهمي، والذي أعتقد مع أمانة وشفافية وحرص الباحثين والعلماء يمكن القضاء على هذه القرصنة العلمية.

في ظل ما شهدته الفترة الأخيرة من الانتشار الكبير للنشر الإلكتروني ومطالبة العديد من الخيّرين في هذا العالم، بضرورة إتاحة كافة الأبحاث المنشورة لكل الباحثين حول العالم مجاناً (Free

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.3.1.1

Online Access)، وهذا ربما يساعد على تطور وتسارع عملية البحث العلمي وتقليل النفقات للوصول إلى البحوث المنشورة وخاصة في العالم النامي، وتطبيقا لشعار " دمقرطة الانتاج العلمي وقياس التأثير"، والذى يعتبر أن أي وثيقة منشورة هي قابلة للقراءة والاقتباس بغض النظر عن الموضوع الذي تتناوله أو الكاتب الذي ألفها أو المنطقة أو اللغة التي صدرت بها.

الا انه في المقابل، استغل بعض ضعاف النفوس حاجة الزملاء للنشر العلمي الدولي و السريع و أنشأوا عديداً من المواقع الوهمية (Fake Scientific Journals/publishers) على شبكة الإنترنت بمسميات براقة كدوريات عالمية تقبل نشر البحوث مقابل سداد نفقات مالية باهظة ترهق كاهل الباحثين، دونما مراعاة لقواعد النشر العلمي من مراجعة و تحكيم لتلك الأبحاث أو مراعاة جودة النشر.[2]

[2] سمات المجلات ودور النشر الوهمية

- الموافقة السريعة على النشر للأبحاث المقدمة دون تحكيم أو مراعاة جودة النشر، مما يؤدى لنشر أبحاث خادعة ولا معنى لها، تتم عملية التحكيم والمراجعة (إن تمت؟) في وقت قصير جداً وسريع
- تقوم دور النشر تلك بحملات دعائية إليكترونية قوية لحث/ ترغيب الأكاديميين لتقديم أبحاثهم أو إشراكهم في هيئات التحرير.
- عمل مجالس إدارات وهيئات تحرير من الأكاديميين دون إذن منهم، بل وعدم قبول استقالاتهم منها.
- تعيين هيئات تحرير بأسماء أكاديميين وهمية، وفي بعض الحالات يكون المحررين أو المراجعين ليس لديهم الخبرة الأكاديمية التي تؤهلهم لإنتاج منشورات علمية جيدة وذات جودة نشر مقبولة.
- غالبية تلك المواقع لا تحمل عناوين أرضية واضحة تبين مقار عملهم، وتتحايل لتلقى الرسائل بعناوين بريدية مختلفة، وأساليب غامضة وعناوين مبهمة لتلقى الأموال.
- تقليد (أو سرقة) أسماء أو مواقع الدوريات الأكثر رسوخاً وذات الشهرة العالمية.
- الغالبية العظمى من تلك الدوريات الوهمية لا يرد لها أي ذكر في أدلة وفهارس الدوريات القياسية ولم يتم فهرستها على نطاق واسع في قواعد بيانات المكتبات.
- لا توجد سياسة واضحة للحفظ الرقمي لتلك المجلات على شبكة الانترنت، فكثيرا ما تختفي بعد فترة.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.3.1.1

3- **النشر العلمي المفتوح Open-Access Publishing**: التطور الطبيعي القادم للنشر العلمي في العصر الرقمي، من خلال إتاحة كافة الأبحاث المنشورة لكل الباحثين حول العالم مجاناً Open Online Access- حيث يعد نموذج الوصول الحر في النشر العلمي من أكثر التغيرات الجوهرية اهمية في النشر في السنوات الاخيرة.

وعلى الرغم من الجدل حول ايجابيات وسلبيات النشر في المصادر المفتوحة الا ان الكثير يروون ان جميع المجلات في العالم سوف تنتهي وتكون من الماضي -- وكل النشر العلمي سوف يكون في مواقع الكترونية مفتوحة للجميع --- سوف تبقى الاختراعات والتطبيقات في اطار اخر من النشر المغلق"، الامر الذى يتطلب ضرورة الاستعداد لذلك، من خلال وضع الضوابط التي تمكننا من الجوانب الايجابية للنشر العلمية المفتوح، وتجنب المآخذ والسلبيات التي يمكن ان تنتج عن التوسع فيه، وقد اشار جمال الدهشان في دراسته عن النشر العلمي المفتوح الى نقاط اربع تتمثل ما يلى:

- ان النشر العلمي المفتوح Open-Access Publishing هو التطور الطبيعي القادم للنشر العلمي في ظل العصر الرقمي والنشر الإلكتروني والدعوات الى دمقرطة الانتاج العلمي.
- انه على الرغم من ايماننا بضرورة واهمية النشر في مصادر الوصول الحر للمعلومات الا اننا في الوقت ذاته نسلم بضرورة وضع ضوابط وشروط بل ومعايير واضحة ومحددة له تضمن جودته، وتوفر المصداقية للمتعاملين معه، نحو معايير علمية لتطوير النشر العلمي بالمصادر العلمية مفتوحة المصدر FREE ONLINE ACCESS، والمستودعات الرقمية.

- **بعض الدوريات تجمع بين اثنين أو أكثر من المجالات العلمية المتباعدة والتي عادة لا تجمع سوياً. على سبيل المثال: "المجلة الدولية للفلسفة والعلوم الاجتماعية [IJPSS]"، و "المجلة العالمية للعلوم الصيدلانية والتعليم [GJPSE]".**
- **كثيراً ما تدعى الدورية الوهمية أو الناشر الوهمي بأنه يتم فهرسة الدورية والإشارة إليها ونشر ملخصات أبحاثها في قواعد البيانات العالمية المشهورة، وهذا غالباً غير حقيقي.**
- **تقوم دور النشر الوهمية (الوصول الحر open access) بإصدار عدد هائل من الدوريات العلمية (تتجاوز المئات) وفي مجالات مختلفة وخلال فترة زمنية وجيزة من عمر دار النشر تفوق قدرة أي دار نشر عريقة.**

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.3.1.1

- ان النشر العلمي سوف يكون في معظمه في مواقع الكترونية مفتوحة للجميع – وان كانت الاختراعات والتطبيقات ستبقى في إطار اخر من النشر المغلق"، الامر الذي يتطلب ضرورة الاستعداد لذلك، من خلال وضع الضوابط التي تمكننا من الجوانب الايجابية للنشر العلمية المفتوح، وتجنب المآخذ والسلبيات التي يمكن ان تنتج عن التوسع فيه.
- من الضروري اختيار الأوعية العلمية المناسبة لنشر الانتاج العلمي والبحثي بغض النظر عن نموذج النشر الذي تتبناه، من خلال وجود قواعد للبيانات تصنف الأوعية الموثوقة وتقيس مستويات أدائها بناءً على معايير واضحة كمستوى هيئات التحرير والالتزام بتحكيم النظراء وعدد القراءات والاستشهادات التي تحصل عليها تلك الاوعية.

ويوضح الشكل التالي بعض خصائص ومميزات النشر العلمي المفتوح

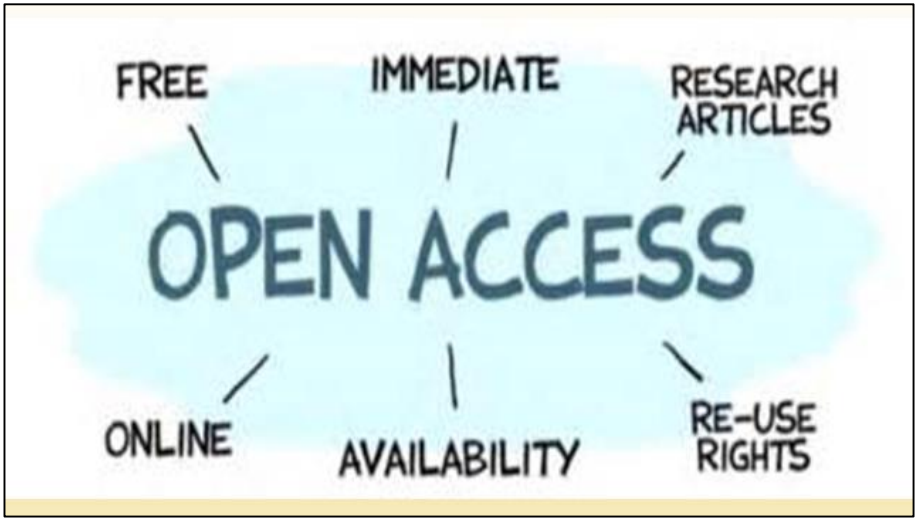

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.3.1.1

ويوضح الشكل التالي بعض الفروق بين النشر التقليدي والنشر في المصادر المفتوحة

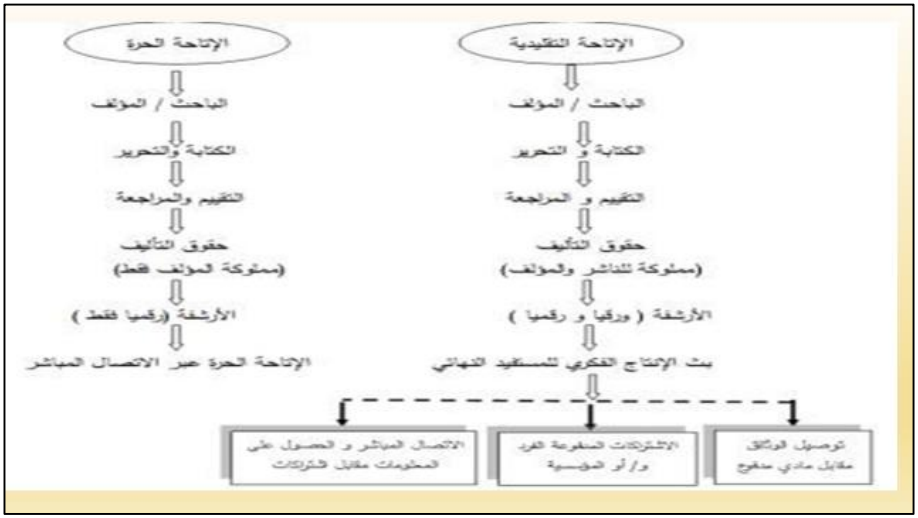

ثالثا: مداخل تقييم وترتيب جودة النشر بالمجلات والدوريات العلمية:

انطلاقا من ان من يعمل في مجال العلوم من الباحثين والأكاديميين يواجه العديد من الصعوبات لاختيار المطبوعة أو الدورية العلمية المناسبة لنشر نتائج بحوثهم العلمية، اجتهد الباحثون والناشرون لأوعية النشر العلمي في البحث عن وسيلة علمية مرجعية لتقييم المجلات والدوريات العلمية، اعتمدت معظمها على مؤشر الاقتباس أو مؤشرات تأثير الاستشهادات المرجعية Indicators Citation Impact Indicators، ومقدار الاستجابة للبحث من الأوساط العلمية المختلفة، والذي يعد من أكثرها شيوعا، واكثرها شفافية وسهولة في التطبيق.

وانطلاقا من أن الدوريات العلمية تعد من أهم مصادر المعلومات العلمية في أي تخصص وان لم تكن أهمها على الاطلاق، نظراً لما تقدمه من مواد علمية منشورة حديثاً، وتشتمل على أحدث الاتجاهات العلمية في أي تخصص، كما أنه تعد المصدر الأسرع نشراً من باقي المصادر.

وعلى مر العصور لم يهدأ الجدال حول تقييم محتوى الدوريات العلمية ومقدار الثقة فيه، وقد استخدمت عبر سنوات كثير أدوات وأساليب مختلفة لتقييم الدوريات العلمية، لعل أهمها وأبرزها كشافات الاستشهادات المرجعية والتي تطورت على مر العصور، وقانون معامل التأثير، وقانون

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.3.1.1

احتساب الكشاف H، ومروراً بقياسات الشبكة العنكبوتية Webometrics، حتى وصلنا إلى القياسات البديلة Altmetrics بعدما ظهرت بعض جوانب القصور في الأدوات السابقة.

ومع زيادة أدوات وأساليب تقييم الدوريات العلمية، ومع اعتبار النشر العلمي أحد مجالات الصناعات والاستثمارات الكبيرة، ودخول كبرى الناشرين ومجمعي قواعد البيانات وناشرو الدوريات الإلكترونية، وظهر أدوات الحصر الببليوجرافي لما ينشر في الدوريات العلمية وللدوريات العلمية نفسها؛ كل هذا أدى إلى وضع معايير لتقييم واختيار الدوريات العلمية.

يمكن هنا التمييز بين نوعين من معايير تقييم الدوريات كما يرى محمود خليفة 2017 كما يلي:

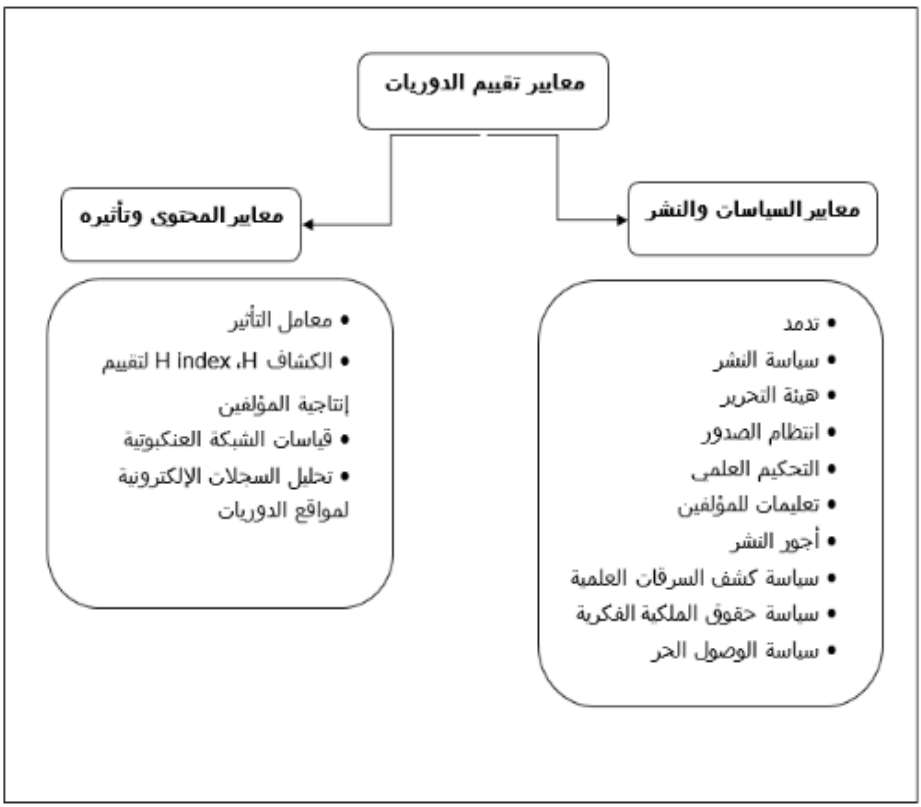

شكل رقم (1): أنواع معايير تقييم الدوريات

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.3.1.1

أولا: معايير السياسات والنشر

وهي تنطوي على الجوانب الشكلية المتعلقة بإخراج الدوريات ونشرها سواء كانت ورقية او إلكترونية، وكذلك تتعلق بالسياسة التحريرية للمجلة مثل: التحكيم العلمي وسياسة النشر، وأجور النشر، شكل المقالات، لغات النشر، سياسة كشف السرقات العلمية، حقوق الملكية الفكرية، هيئة التحرير وتشكيلها وتوزيعه الجغرافي، سياسة الوصول الحر في حالة الدوريات المجانية.

وفي هذا السياق، لابد من التأكيد على انه رغم ان هناك شبه اتفاق بين غالبية هذه الفئة من المعايير وتطابقها على كل أشكال نشر الدوريات، إلى أن هناك بعض العناصر التي تنطبق على شكل محدد من الدوريات دون غيره، مثلا هناك معايير تنطبق على الدوريات الإلكترونية لا يمكن بطبيعة الحال تطبيقها على الدوريات المطبوعة او دوريات الوصول الحر، كما ان هذه

الفئة من المعايير لم تحظى بالقدر الكافي من الدراسات العلمية، خاصة مع التطورات الحديثة فيها ولجوء الجامعات والمؤسسات العلمية وشركات النشر الإلكتروني وقواعد البيانات وأدلة الدوريات إلى وضع أسس ومعايير وشروط صارمة لإضافة أي دورية لديها، وهو الأمر الذي جعل من هذه الفئة من المعايير أهمية كبير لا تقل أهمية عن الفئة الأخرى.

وفي هذا الإطار وضعت مؤسسة تومسون روتيرز (Thomson Reuters)مجموعة من الشروط لإدراج المجلة ضمن قواعدها، من أبرز تلك الشروط ما يلي:

- أن تصدر عن جهة علمية معترف بها (جامعات-معاهد- مراكز بحوث-جمعيات علمية- دور نشر ذات سمعة علمية طيبة).
- أن يكون لها هيئة تحرير (Editorial Board) ويفضل أن يكونوا من الأكاديميين المتخصصين ذوي خبرة وسمعة طيبة في مجال النشر الأكاديمي.
- أن يكون لها (إن أمكن) هيئة استشارية علمية من الثقات (Advisory Body Scientific).
- أن يظهر بوعاء النشر قواعد التحرير تبين كيفية كتابة الأبحاث وطرق تقديمها وآلية مراجعتها وتحكيمها وخطوات قبول البحوث والنشر.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.3.1.1

- أن يكون وعاء النشر في مجال التخصص للمتقدم.
- أن يكون لوعاء النشر ترقيم دولي الرقم الدولي الموحد للدوريات International Standard Serial Number (ISSN) ورقم تأثير (IF) في حالة الدوريات التي مر على صدورها سنتين على الأقل.
- أن يكون قد صدر منها بضع أعداد منتظمة على الأقل، وتكون مفهرسة وملخصات أبحاثها تظهر في الأدلة العالمية المعترف بها

ثانيا: معايير المحتوى وتأثيره

وهي ما تعرف بالقياسات الببليومترية وهي مجموعة من الأدوات التي يتم تطبيقها على الدوريات بهدف قياس جودة المحتوى، ومدى تأثيره والاعتماد عليه، وقد ظهرت عدة أساليب متبعة في هذا السياق: معامل التأثير، الكشاف H، H indexالتقييم إنتاجية المؤلفين، قياسات الشبكة العنكبوتية، تحليل السجلات الإلكترونية لمواقع الدوريات وغيرها، وقد حظيت هذه الفئة من المعايير على النصيب الأكبر من الدراسات والبحوث العلمية، على عكس الفئة الأولى التي تم تناولها في عدد أقل من الدراسات.

ومن أبرز الادوات التي استخدمت لقياس ذلك ما يلي:

- معامل التأثير (Impact factor) الذي يقيس الأهمية النسبية لمجلة أو مقالة نشرت في مجلة أو في الأدبيات وأبحاث العلوم والعلوم الاجتماعية من خلال دراسة عدد الاستشهادات المرجعية لها.
- علامة القيمة الملائمة (Eigenfactor) والتي تعبر ليس فقط عن عدد الاستشهادات المرجعية لمقالات نشرت في مجلة ما، بل تأخذ في الحسبان ترجيح إسهام الاستشهادات الواردة من المجلات المرموقة عن تلك الواردة من المجلات المتواضعة، و Eigen factor score: (متوفر في قاعدة بيانات ISI web of Knowledge): وهو معيار يعكس قيمة ما هو منشور المجلة العلمية، ولا يعتمد فقط على مدى انتشار المجلة، كما أنه لا يوجد تباين

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.3.1.1

كبير بين قيم هذا المعيار في القطاعات المختلفة، ويستند حساب نقاط Eigen factorعلى عدد مرات المقالات لمجلة نشرت في السنوات الخمس الماضية قد ورد ذكرها في السنة JCR، البيانات متوفرة في eigenfactor.org(1995-2011) كَمَا هو الحَال مَعَ JCRومجلات ISI المُصَنَّفة حيث تَستعملُ "كُلّ" بياناتISI .

- معامل سكيماغو لترتيب المجلات ((SCImago Journal Ranking (SJR) وهو مقياس للأثر العلمي للمجلات، والذي يقيس عدد الاستشهادات التي وردت من قبل مجلة ما، وأهمية ومكانة المجلات التي ترد منها تلك الاستشهادات، وSJR هي رتبة صفحةِ إقتباسَ المجلّة حَسبتٌ على أساس بياناتِ Scopus citation قسّمتٌ بعددِ المقالاتِ التي نَشرتٌ بالمجلّةِ على مدى 3 سنوات مشابهة لطرقِ Eigenfactor، لكنها مستندة على الاستشهاد في Scopus بدلاً مِنْ ISI. وهي متوفر على الموقع (http://www.scimagojr.com/index.php)المجلات تغطي لأكثر (~20,000) ولهذا فأن Scopus تَغطّي مجلاتَ أكثرَ مِنISI تنويع دولي أكثر، 3سَنَواتِ مِنْ الإستشهاد.
- المؤشر إتش (h-index) والذي يقيس كلاً من الانتاجية العلمية والأثر العلمي الواضح للباحث الواحد. كما يمكن توظيفه لقياس المستوى العلمي لمجلة علمية او مؤسسه بحثية أو دولة.
- تصنيف عامل الجمهور The Audience Factor

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.3.1.1

ويوضح الشكلان التاليان أبرز مقاييس تصنيف وتقييم جودة المجلات العلمية

Four-ways-to-measure-impact

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.3.1.1

معامل التأثير (Impact factor) (IF) أكثر معايير تقييم النشاط العلمي والمجلات العلمية المحكَّمة شيوعا:

على الرغم من تعدد مقاييس تصنيف وجودة المجلات العلمية والتي اعتمدت على مؤشر الاقتباس – كما سبق أن أوضحنا – إلا ان معامل التأثير Impact Factor يعد من أكثر معايير تقييم النشاط العلمي والمجلات العلمية المحكَّمة موضوعية، كما أنه أكثر تلك المعايير صلاحية وشهرةً وانتشارًا في التطبيق على مستوى العالم؛ الأمر الذي يتوافر له قواعد معلومات عالمية راسخة منذ أكثر من نصف قرن، والأمر الذي حدا أيضًا ببعض الأمم بإنشاء كشاف الاستشهاد المرجعي بها، مثل الصين والهند وكوريا،... إلخ، حيث تقوم بعض المؤسسات حاليًّا بتلك الدول بحساب معاملات التأثير بشكل سنوي للمجلات العلمية المحكَّمة المسجلة عندها، ونشرها فيما يُعرف بتقارير استشهاد المجلات، والتي يتم فيها تصنيف المجلات وفق معاملات التأثير، فكثيرا ما يستخدم هذا المقياس كبديلٍ للأهمية النسبية لمجلةٍ ما في نطاقها، فالمجلات ذات "عامل التأثير" الأعلى تُعتَبَرُ أكثرَ أهميةً من المجلات ذات "عامل التأثير" الأقل.

ومن هنا نشأت فكرة "معامل التأثير (Impact factor) (IF) – الصادر عن معهد المعلومات العلمي Institute of Scientific Information (ISI) والذي اكتسب الرعاية من مؤسسة تومسون روتيرز (Thomson Reuters)والآن هو جزء من عمل مؤسسة تومسون روتيرز – والذي يمكن استخدامه كأداة وطريقة لقياس الاستشهاد المرجعي (citation)، ويشير إلى مدى استخدام أبحاث ومقالات دورية ما، حيث يرتفع مؤشر معامل التأثير بحده في العادة ما بين سنتين إلى 6 سنوات بعد النشر، كمقياس لأهميّة المجلات العلميّة المحكّمة ضمن مجال تخصّصها البحثي وترتيبها وفقا له، وتوجيه اهتمام الباحثين إلى النشر في تلك الأوعية آخذين بعين الاعتبار معامل التأثير لتلك الأوعية على مستوى التخصص، والذي تم ابتكاره من قبل "يوجين جارفيلد"، ويعكس معامل التأثير مدى اعتماد الأبحاث العلميّة التي تُنشر حديثاً على عدد المرّات التي يُشار فيها إلى البحوث المنشورة سابقاً في تلك المجلات، واعتمادها مصادر لمعلوماتها، وبذلك تُعدّ المجلة التي تملك معامل

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.3.1.1

تأثير مرتفع من المجلات المهمة في مجال تخصصها، حيث يوفر "معامل التأثير " تقييمًا كمِّيًّا ونوعيًّا لمدى جودة ورصانة المجلات المتخصصة في جميع مجالات المعرفة البشرية.

كما أن هناك معاملات تقييم أخرى مكملة وان كان معامل التأثير أقواها ويتم استخدامه بوجود مقيم معتمد، حيث توجد أيضاً مقاييس أخرى يمكن استخدامها كمؤشرات على أهمية الدوريات العلمية المحكمة، كعدد المرات التي تستشهد الأبحاث فيها بالأبحاث المنشورة في المجلة منذ نشأتها، والمدة الزمنية التي تستغرقها الأبحاث حتى تبدأ الأبحاث الأخرى بالاستشهاد بها، ومتوسط عمر البحث الذي تتوقف بعده الأبحاث عن الاستشهاد به، إلا أن الكثير من التساؤلات تحوم حول جدوى مثل هذه المقاييس وقدرتها على قياس أهمية الدوريات العلمية، والبحوث التي تنشر فيها.

ومُعامل التأثير يُعرف بأنه: "متوسط عدد المرات التي تم فيها الاستشهاد بورقة البحث عن طريق باحثون آخرون في مراجع أوراقهم البحثية خلال السنتين الماضيتين"، او خلال الأربع سنوات الماضية وفق معامل التأثير خمس سنوات (IF5) والذي ظهر في عام 2009.

فتعريف معامل التأثير هذا بحسب ما يوضحه موقع Thomson Reuters، وهو المعيار المعتمد بين الأوساط الأكاديمية عالمياً في هذا الشأن، حسبما يذكر الموقع، فإن هذا المعامل يحتسب للمجلة أو الدورية عن طريق قسمة عدد الاقتباسات الكلي التي حصلت عليها المجلة، على عدد المقالات أو الأبحاث التي نشرت في ذات المجلة في فترة زمنية معينة.

معامل التأثير وبأبسط عبارة هو مقياس يوضح أهمية الدوريات العلمية في مجال تخصصها، وفقًا لإشارة الأبحاث الجديدة إلى ما هو منشور سابقًا في تلك الدوريات واستشهادها بها، بما يعني أهميتها وملاقاتها للقبول عند أهل التخصص، وبواسطته يتوفر التقييم الكمي والنوعي اللازم لترتيب المجلات وتصنيفها؛ ليمكن تقييمها أكاديميًّا وتحديد جودتها وتميُّزها الأكاديمي، ومعامل التأثيرIF يَحْسبُ سَنوياً لتلك المجلاتِ التي فَهرَست في(Journal Citation Report (JCR ويتضمن فقط المجلات التي تفهرس ضمن ثومسن رويترز العلمي وهذا يحدث سنويا، ونظرا لأهميته IF في بَعْض

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.3.1.1

البلدانِ، يتم ذلك بتمويل حكومي مؤسسي، وتقوم بتعيين اللجانَ بشكل دوري لتقييم المجلات التي لها معامل تأثير ، وتخصص للباحثين علاواتِ ومكافئات نقدِية للنشر في مجلاتِ التأثير العاليةِ، وفي بَعْض الكليات، طلاب دراسات العليا يَجِبُ أَنْ يَنْشروا على الأقل مقالتان للحصول على الماجستير و4 للحُصُول على الدكتوراهِ في مجلات .IFوتشجيع الباحثين على للنشر في المجلات العالمية والمدرجة في قواعد بيانات شبكة المعرفة (Web of Knowledge) التابعة لمؤسسة تومسون رويترز (Thomson Reuters).

ويعتبر معامل التأثير مؤشراً عددياً رئيسياً تقاس به أهمية المجلة في تخصصها وحقلها، وأحد أدوات القياس الكمية لتصنيف وتقييم ومقارنة المجلات العلمية، وتحديد نوعية المجلة ونوعية الأبحاث التي تنشرها مجلة ما ونوعية المؤسسة ومن يعمل بها من خلال الأبحاث التي تنشرها تلك المؤسسة، بما يسهم تعريف الباحثين وناشري الأبحاث بالدوريات ذات الجودة العالية في التخصصات والموضوعات المختلفة، عدد الاستشهادات المرجعية لمقال في مجلة خلال فترة زمنية معينه، فمعامل التأثير لمجلة ما في سنة معينة هو معدل عدد المرات التي تم الاستشهاد فيها من الأبحاث المنشورة في تلك المجلة خلال السنتين الماضيتين، فثلا معامل التأثير لمجلة ما في عام 2015 يتم حسابه من خلال المعادلة التالية:

$$\text{معامل التأثير} = \frac{\text{مجموع عدد الاستشهادات التي تلقتها جميع الأبحاث المنشورة في تلك المجلة خلال الأعوام 2013 و2014}}{\text{عدد المواد التي يمكن الاستشهاد بها والتي نشرت في أبحاث المجلة خلال الأعوام 2013 و2014}}$$

وبنفس الطريقة يمكن حساب معامل التأثير المؤسسي، وهو مقياس للأداء البحثي وجودته في جامعة او مؤسسة بحثية يعكس مدى اشارة الابحاث الجديدة للأبحاث التي نشرت سابقا باسم الجامعة او المؤسسة والاستشهاد بها ويتم حسابه من خلال قسمة عدد الاستشهادات بجميع البحوث المنشورة باسم المؤسسة المدرجة بقاعدة web of knowledge ISI نظرا لصعوبة رصد العدد الكلى

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.3.1.1

للاستشهادات خلال خمسة اعوام لبعض الجامعات والمؤسسات البحثية من خلال قاعدة البيانات Scopus (لا تسمح برصد اكثر من 2000 استشهاد) في حين تسمح قاعدة web of knowledge ISI Institute for Scientific Information برصد أي عدد من الاستشهادات، ويتم حسابه بنفس طريقة حساب معامل التأثير للمجلات والدوريات العلمية، كما يمكن بنفس الطريقة معامل التأثير للباحث Author IF ومعامل تأثير القسم IF Department ومعامل التأثير للكلية Faculty IF ومعامل التأثير للمجموعة البحثية Research group IF

تظهر أهمية النشر في مجلات ذات معامل التأثير مرتفع لأن بحوث تلك المجلات هي الوحيدة التي سوف تكون في متناول أيدي باحثي وعلماء دول العالم، ومن خلالها يتم التواصل معهم وعلى أساسها يتم خلق جو من التنافس الأكاديمي (الذي بدوره يسهم في تقديم أبحاث مميزة ونوعية) وعن طريقها تتم عملية ترسيخ مبادئ البحث العلمي الأصيل الذي يساهم في التطوير العلمي والتكنولوجي للوصول الى مصاف الدول المتقدمة.

العوامل التي تؤثر في معامل التأثير:

على الرغم من شيوع وأهمية معامل التأثير الا أنه توجد عوامل عديدة تؤثر عليه وعلى قيمته من أبرزها:

1- **تاريخ النشر:**

يعتمد معامل التأثير فقط على بيانات الاستشهاد ويهتم بتكرار استشهاد المقالات من مجلة في أول بضع سنوات من النشر، المجلات التي بها مقالات يستشهد بها بثبات لفترة طويلة من الزمن (مثلا 10 سنوات) تخسر بهذه الطريقة من الحساب.

2-المجلات الكبيرة مقابل الصغيرة: المجلات الكبيرة تميل إلى أن تكون لها عامل تأثير أعلى دون ان تكون له علاقة بجودتها.

3-متوسط الاستشهاد: عامل التأثير يهتم فقط بمتوسط الاستشهاد وعليه قد يكون عدد قليل من الأوراق في مجلة مستشهد بها كثيرا مما تزيد بشكل كبير معامل تأثيرها، في حين ورقة أخرى في نفس

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.3.1.1

المجلة من المحتمل آلا يستشهد بها على الإطلاق، لذلك ليس هناك علاقة مباشرة بين تكرار الاقتباس لمقال مفرد أو نوعية ومعامل تأثير المجلة.

4-مقالات المراجعة (review articles): (التي تميل إلى الحصول على الاستشهادات)، والمقالات الافتتاحية، والرسائل، وملخصات اللقاء، والملاحظات. إدراج هذه المنشورات يتيح الفرصة للمحررين والناشرين لمعالجة النسبة المستخدمة لحساب معامل التأثير ومحاولة زيادة عددهم.

5-التخصصات التي تنمو وتتغير بسرعة: تخصصات مثل الكيمياء الحيوية والبيولوجيا الجزيئية لها معدلات استشهاد عالي ذلك فإن تلك المجلات دائما لها معاملات تأثير أعلى من التمريض، على سبيل المثال.

6-محور الاستشهاد/ الفهرسة: تركيز معهد المعلومات العلمية على بعض التخصصات دون الأخرى.

اما فيما يتعلق بإيجابيات معامل التأثير وسلبياته وما يوجه الية من انتقادات، فقد أكد العديد من المهتمين بقضايا النشر العلمي ان لمعامل التأثير جوانب ايجابية عديدة من أبرزها:

- مقياس منطقي وجيد خاصة لو استخدم بحكمة.
- سهولة التطبيق، مع توفر الحيادية من خلال التوحيد البيلومتري في نظام التقييم.
- الشفافية.
- متاح على نطاق كبير وسهل الفهم والاستعمال وهو الاكثر قبولا وشعبية عن غيره من المقاييس البديلة.
- طريقة فعالة وموضوعية ومفيدة لمقارنة المجموعات البحثية والمجلات العلمية شاع تطبيقها في المفاضلة لاختيار المجلات في المكتبات في ضوء الميزانيات المتاحة.

وفي المقابل يواجه معيار معامل التأثير العديد من الانتقادات، فعلاوة على الجدل القائم حول جدوى وجود مقاييس معيارية للاستشهادات أصلاً فإن الانتقادات لمعامل التأثير تتمحور بشكل

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.3.1.1

أساسي حول صحة مدلول هذا المقياس وإمكانية سوء استغلاله ثم الأخطاء التي يمكن أن تتم عند استخدامه.

- إن استخدام المتوسط الحسابي للاستشهادات المرجعية لا يعبر بشكل صحيح عن هذا التوزيع الاحتمالي.
- يمكن للعديد من الأبحاث، خاصة ذات معامل التأثير المنخفض، أن تكون الكثير من استشهاداتها لأبحاث كتبت من قبل نفس مؤلف البحث (وهو ما يعرف بالاستشهاد الذاتي).
- يمكن للمجلة أن تقوم بنشر عدد أكبر من الأبحاث ذات الطابع المسحي، والتي تقوم بتصنيف الأبحاث في مجال معين دون تقديم إضافة علمية جديدة، مما يرفع من معامل التأثير لهذه المجلة ويرفع ترتيبها ضمن المجلات في مجالها العلمي.
- دعوة الباحث القراء للاستشهاد بالبحوث الخاص به عند ذكر معلومة معينة.
- الاستشهاد في الافتتاحية بالأبحاث التي نشرت فيها سابقاً.
- أن المجلات التي تنشر أوراق مراجعات (Review Articles) تحصل في العادة على عدد أعلى من الاقتباسات قياساً بالمجلات التي تنشر أوراقاً بحثية ومقالات علمية اعتيادية.
- أن النشر العلمي المحكم يمكن أن يخضع لاعتبارات متغيرة في السياقات الزمانية والمكانية، موضوع الاقتباسات وبالتالي معاملات التأثير المبنية عليها قد لا يخلو مما يمكن اعتباره تحيزات ايديولوجية أو ثقافية أو جغرافية، فهنالك بين المؤلفين من قد يتحيز في اقتباساته لمجلات أو مقالات دون أخرى لأسباب غير علمية أو موضوعية.

رابعا: الاتجاهات الحديثة في النشر العلمي من حيث موضوعاته وقنواته النشر وجودته وتقييمه.

ان الدارس لحركة النشر العلمي وما يشهده من تطور في ظل ما تشهده المجتمعات المعاصرة من تحديات تكنولوجية ومعرفية عديدة يجد انه توجد توجهات حديثة في هذا المجال يمكن استعراضها وفق ثلاثة اتجاهات ومحاور تتمثل فيما يلي:

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.3.1.1

- الاتجاهات الحديثة من حيث قنوات النشر.
- الاتجاهات الحديثة من حيث موضوعات النشر.
- الاتجاهات الحديثة من حيث جودة النشر العلمي وتقييمه.

وفيما يأتي عرض لهذه المحاور:

أولا :الاتجاهات الحديثة من حيث قنوات النشر: وتتمثل الاتجاهات في هذا المحور فيما يلي:

1- التوسع في النشر الإلكتروني وازالة ما يواجهها من مشكلات ومعوقات:

من خلال استخدام الأجهزة الإلكترونية في مختلف عمليات إنتاج ومعالجة المعلومات وإدارتها وتوزيعها وبثها ونقلها إلى المستفيدين، إتاحتها بكافة أشكالها النصية وغير النصية في شكل إلكتروني عبر وسيط مليزر أو ممغنط أو عن طريق بثه عبر إحدى الشبكات والانترنت.

والواقع انه توجد عدة عوامل تقف وراء الاتجاه نحو النشر الإلكتروني بدلاً من النشر الورقي، مثل :قلة التكاليف، وتوفير الوقت المستغرق للنشر، او لحفاظ على موارد البيئة من الأشجار اللازمة لصناعة الورق، وكذلك الحد من المخلفات الورقية، والاقتصاد في الحيز المكاني لاقتناء مصادر المعلومات والحفاظ عليها، والتخلص من مشاكل النقل والشحن وأيضاً التنظيم والتصنيف والفهرسة للمصادر الورقية، هذا فضلا عن الاستفادة من الفرص التي تتيحها الحواسيب والتكنولوجيات المصاحبة لها، سرعة إعداد الإصدارات الجديدة نتيجة لسهولة التعديل بالإضافة والحذف للمحتوى الإلكتروني، وإمكانية التعرف على معانى الكلمات والمصطلحات من خلال الروابط بالقواميس والمعاجم، وسهولة الاستخدام في التعليم والتدريب، وتوفير الحيز المكاني للتخزين، والنشر الذاتي حيث يستطيع المؤلف النشر على موقع خاص به دون الحاجة لدور نشر.

وعلى الرغم من اهمية ومميزات النشر الإلكتروني ودوره في تطوير عمليات النشر والتواصل بين الباحثين، الا انه توجد صعوبات عديدة يواجهها أعضاء هيئة التدريس عند محاولة نشر إنتاجهم الفكري إلكترونيا من بينها النظرة العلمية غير الجادة للأبحاث المنشورة إلكترونياً، وخوف عضو هيئة التدريس من عدم اعتراف لجان الترقية بأبحاثه المنشورة إلكترونياً، وعدم الثقة بمعايير النشر

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.3.1.1

الإلكتروني وخاصة التحكيم العلمي، وخوف أعضاء هيئة التد ريس من سرقة أبحاثهم حال نشرها إلكتروني، وانتشار النشر العلمي الوهمي والمجلات الوهمية، وقلة معرفة اعضاء هيئة التدريس بمواقع أو أوعية النشر الإلكترونية المعترف بها، وخوف عضو هيئة التدريس من النشر الإلكتروني تهيباً من الجديد غير المألوف، ووجود بعض المشكلات الفنية المتعلقة بالتقنية وشبكة المعلومات مثل بطء الإنترنت وتعرض الحواسيب للفيروسات أو الاختراق، وضعف التقدير المادي والمعنوي من قبل الجامعات للأبحاث والدراسات المنشورة إلكترونياً مقارنة بمثيلاتها التقليدية، وقلة برامج التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس والباحثين في مجال التقنيات المشجعة للنشر الإلكتروني، ألفة أعضاء هيئة التدريس بإجراءات النشر التقليدي مقارنة بالنشر الإلكتروني، ضعف ثقافة التوجه للنشر في الأوعية الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس، اضافة الى قلة وجود أوعية نشر إلكترونية أكاديمية متخصصة تستوعب ما ينتجه أعضاء هيئة التدريس من دراسات وأبحاث.

ولعل تفعيل هذا الاتجاه يتطلب امور عديدة من بينها، توفير مزيد من التدريب وإتقان بعض المهارات التقنية للتعامل مع الأجهزة والمواقع الإلكترونية دون الحاجة إلى وجود وسيط، و التوعية بجدوى وأهمية النشر الإلكتروني، تطوير البنية التحتية المتمثلة في الحواسيب وتسريع الانترنت وتوفيره للجميع، ووضع الضوابط لاعتماد النشر في المصادر الالكترونية من قبل لجان الترقيات، توفير اوعية نشر الكترونية معتمدة من قبل المجالس الجامعة ولجان الترقيات للنشر بها، و تجنب النشر في مصادر النشر الوهمية والمجلات الوهمية ، اصدار التشريعات والتوجيهات لزيادة التقدير المادي والمعنوي، للأبحاث والدراسات المنشورة إلكترونياً مقارنة بمثيلاتها التقليدية، التوعية لدى طلاب الدراسات العليا والباحثين بأهمية ومميزات النشر الإلكتروني خاصة في ظل التطور في تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

2- النشر العلمي المفتوح او مصادر الوصول الحر:

يقصد بالوصول الحر للمعلومات إمكانية الوصول إلى المواد المتاحة عبر الإنترنت مجاناً ولجميع المستخدمين دون قيود أو شروط نظرا لأن صعوبة الوصول للمعلومات يعوق التقدم

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.3.1.1

المعرفي، فيمكن للباحثين في مجال أصول التربية نشر إنتاجهم الفكري وإتاحته بشكل مجاني في مصادر مختلفة على الإنترنت يطلق عليها مصادر الوصول الحر، ومن هذه المصادر :المجلات مفتوحة المصدر Open Access Journals سواء الربحية Fee-based open access journalsأو المدعومةNo-fee open access journals ، فهو أسلوب أو نظام جديد للاتصال العلمي يقوم على مبدأ إتاحة البحوث والتقارير العلمية للباحثين عبر شبكة الإنترنت مجانا ودون أية قيود مالية أو قانونية أو الحصول على ترخيص مسبق.

أنه بكل بساطة يعني أن يتمكن الباحث من قراءة بحث علمي على الإنترنت، وأن يطبع نسخا منه بل وأن يوزعه لأغراض غير تجارية دون أن يدفع شيئا في المقابل أو يخضع لأية قيود.

وعلى الرغم من اهمية النشر العلمي المفتوح حيث يسهم في إتاحة الإنتاج العلمي ومنع احتكار الناشرين فيما يتعلق بتوزيع الإنتاج الفكري العلمي ومنح الفرص للجميع للاستفادة من الإنتاج العلمي المنشور علي مستوي العالم، وتقوية وتيرة البحث العلمي والتقني، وتعزيز التواصل العلمي بين الباحثين في مختلف التخصصات، الا ان الكثير من الباحثين يحجمون عن نشر دراساتهم في مصادر الوصول الحر قبل نشرها في أي مصدر آخر، ويرجعون ذلك الى ان ه تلك المصادر لا تخضع للتحكيم العلمي من قبل هيئة علمية متخصصة، وأن تلك المصادر غير مقبولة في الترقيات العلمية، وأن تلك المصادر لم تحظى بعد بالسمعة الحسنة، فضلا عن ضعف المستوى العلمي للدراسات التي تنشر في تلك المصادر، والخوف من سرقة العمل الفكري وعدم الإشارة إلى مصدره.، ضعف ومحدودية اطلاع بعض الباحثين على مفهوم الوصول الحر للمعلومات ومبادراته. عدم الاعتراف به في أنظمة التوظيف او لترقيات الأكاديمية ومنح تمويل البحوث، ولأنه لا يحظى بتقدير واحترام كاف في الوسط الأكاديمي من حولهم.

واليوم ترتفع بعض الأصوات من حين لآخر داعيةً إلى الانتقال إلى النشر الالكتروني الحر (الوصول المفتوح) للأوراق البحثية، وذلك لتسهيل الوصول إليها من طرف الباحثين عبر العالم، خصوصا الذين لا يستطيعون اقتناء المجلات الورقية المحكمة أو دفع رسوم الاشتراك أو النشر

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.3.1.1

الباهظة، وإنهاء سيطرة واحتكار هذه المجلات للبحث العلمي، والحد من ابتزازِها الباحثين للدفع مقابل نشر أبحاثهم، كما سيخفف النشر الإلكتروني المفتوح الضغط على الطلاب والباحثين الجامعيين المطالبين بالنشر في مثل هذه المجلات لِغَرَضِ استيفاءِ شروطِ المناقشة ونيل شهادة التخرج.

3 – الاستفادة من منصات شبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية ومواقع التواصل العلمية النشر العلمي:

لقد أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي في هذا العصر من الوسائل المهمة والمؤثرة على مستوى العالم وخاصة في المجال التربوي، وذلك في ظل انتشارها بين الجميع وامكانية الوصول إليها حتى من خلال الأجهزة المحمولة التي أصبحت منتشرة بين كافة شرائح المجتمع، وانتشار شبكات الإنترنت فضلاً عن رخص وسهولة استخدامها، وأصبحت جزءاً من حياتهم اليومية، لذلك كان السعي نحو استخدامها في لخدمة العملية التعليمية والتربوية والبحثية، أمراً منطقيا، لنشر المعارف والعلوم وسهولة الوصول اليها وتبادلها بين الباحثين.

فعلى الرغم من أن التضخم الكبير في حجم النتاج الفكري بمختلف لغاته يشكل اكبر تحدي يواجه الباحثين والأكاديميين في البحث عن المعلومات والحصول عليها، إلا أن ظهور شبكات التواصل الاجتماعي المتنوعة التي عززت التواصل بين الباحثين لنشر وتبادل مساهماتهم العلمية مثلGoogle Scholar ، وLinkedIn ، وResearchGate ، وAcademia.edu ، وساهم في معالجة مشكلة هذا التضخم في حجم النتاج الفكري، كما أن هذه المنصات تمارس دورا فعالا في تطوير آليات وأدوات الاستشهادات والاقتباسات العلمية ومشاركة الأبحاث مما يعزز التوجه نحو استخدام هذه المنصات، وهو ما يتطلب حث وتشجيع

المؤسسات الأكاديمية للباحثين على المشاركة الفعالة والنشر في المنصات الأكاديمية وفهم قيم النشر المفتوح لما لذلك من تأثيرات إيجابية على العملية التعليمية والبحثية.

أن هذه المنصات ليست مجرد شبكة تواصل بين الباحثين والعلماء على مستوى العالم فحسب، بل تشتمل على مجموعة من الخصائص والمميزات التي جعلت منها أحد تقنيات المعلومات

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.3.1.1

المهمة التي يمكن استخدامها في معالجة التضخم الهائل في النتاج الفكري وذلك من خلال قدرتها على حصر وتنظيم النتاج الفكري المنشور فيها وبكل أنواعه ولغاته وتخصصاته، وحفظ النتاج الفكري المنشور فيها والتمكين من إتاحته مجاناً لمن يحتاج إليه من المستفيدين ومن ثم يمكن اعتبار هذه الشبكات مصدرا معلوماتياً مفتوح الوصول.

وعلى الرغم من اهمية تلك الشبكات كأحد الاتجاهات الحديثة في النشر العلمي ان انه يؤخذ عليها انه يمكن ان يترتب عليها تأثيرات سلبية على المؤسسات الأكاديمية مثل انتشار المعرفة التي يمكن استخدامها بواسطة جهات أكاديمية أخرى منافسة، وإمكانية تحليل معدل استخدام منسوبي المؤسسة لشبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية من قبل مؤسسات أخرى، هذا فضلاً عن المشكلات التي تتعلق بالحفاظ على خصوصية معلومات المستخدم وأمانها، خاصةً عندما يكون المحتوى الذي تم تحميله بواسطة المستخدم عبارة عن وسائط متعددة، مثل الصور ومقاطع الفيديو والتسجيلات الصوتية. وصعوبة التعرف على أو اختيار المنصة التي تلبى احتياجات الباحث، وقلة عدد المشاركين النشيطين، وبروز ما يتعلق بقضايا حقوق الملكية الفكرية الخاصة بالمحتوى.

ثانياً :الاتجاهات الحديثة من حيث موضوعات النشر:

وتتمثل أبرز تلك الاتجاهات فيما يلي:

1- وضع خريطة بحثية لكل مؤسسة أكاديمية ولكل قسم من اقسامها يتم من خلالها تحديد القضايا والمشكلات التي يحتاج المجتمع الى دراستها اضافة تحديد التوجهات المستقبلية في ضوء التوجهات العالمية المعاصرة.

2- تشجيع الدراسات والبحوث البينية التي الدراسات البينية (Interdisciplinary) هي بحوثٌ علميةٌ مُعمَّقةٌ، لا يقنعُ أصحابُها بالاكتفاء بالتخصص الدقيق؛ منفردًا، بل يتوخَّون الكشفَ عن مناطق التخوم: (التجاور، التلاقي، التقاطع، التشابك، التقارب) بين العلوم، وهي دراساتٌ تجمعُ بين النظرة التخصصية الدقيقة، والنظرة الموسوعية الشاملةِ، وتؤمنُ

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.3.1.1

بالتكامل المعرفي بين كافة العلوم، في إطار ما يسمى التكامل المعرفي وتداخل وتعقد المشكلات في العلوم الانسانية والاساسية على حدا سواء

3- تركيز الاهتمام بنشر البحوث والدراسات التي تتناول دراسة مشكلاتنا الحقيقة والواقعية وتقديم حلول لها، ليس تقديم حلول علمية وعملية لمشكلات آنية ولكن ايضا لحل مشكلات استشرفتها الدراسات المستقبلية في مجال العلوم الاجتماعية أو الطبيعية.

ثالثاً :الاتجاهات الحديثة من حيث تجويد النشر لبحوث أصول التربية ورفع كفاءة الباحثين:

توجد عدة اتجاهات تعين على تجويد النشر من أبرزها ما يلي:

1- تشجيع النشر الدولي:

يمثل النشر الدولي أحد الاتجاهات التي تعين على تجويد مستوى النشر للبحوث العلمية، بل إنه يعد اهم المؤشراتً التي تصنف الجامعات في ضوئه، فعدد الأبحاث المنشورة في الدوريات العالمية يعكس مدى تقدم الأمم واهتمامها بعملية البحث العلمي.

والنشر الدولي هو نشر نتائج الأبحاث العلمية في الدوريات العلمية العالمية المحكمة من قِبل أساتذة متخصصين في فروع العلوم والآداب المختلفة، بينما المدلول الفعلي والأكثر أهمية للنشر الدولي من وجه نظر الباحثين والعلماء على مستوى العالم هو وصول نتاج الأبحاث لكافة المتخصصين والباحثين والعلماء في ذلك الفرع من العلم.

لذلك اتجهت الجامعات المصرية في الآونة الأخيرة إلى تحفيز باحثيها وعلمائها للنشر الدولي بمنح جوائز مالية تعتمد على تصنيف الدوريات العلمية ومعامل تأثير Impact factor لكل مجلة، مما أدى إلى زيادة واضحة في معدل النشر الدولي للباحثين بالجامعات المصرية. كذلك ومنذ عام 2009 أصبح النشر الدولي في الدوريات العلمية المحكمة من أهم عوامل تقييم المتقدمين لجوائز الدولة المختلفة (تشجيعية-تفوق-تقديرية) من قبل أكاديمية البحث العلمي في مصر.

وتشير الدراسات الاحصاءات المتعلقة بهذا المجال الى المرتبة المتأخرة لمصر مقارنة بعدد من الدول النامية و التي بدأت معنا مراحل التنمية الشاملة في منتصف القرن الماضي مثل الهند، وارجعت

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.3.1.1

عدم اقبال الباحثين المصريين على النشر الدولي الى عوامل تتعلق بجودة البحث من الناحية العلمية و اللغوية بالإضافة إلى تكاليف النشر وطول فترة تحكيم الأبحاث دولياً، وضعف الامكانات المعملية و البحثية لمعظم الجامعات و مراكز البحوث المصرية، الا ان العوامل الأخرى و المتمثلة في تكاليف النشر و طول فترة تحكيم الأبحاث أصبحت غير موجودة فعلياً لأن معظم دور النشر العالمية و التي تتبع لها معظم الدوريات العلمية المحكّمة أصبحت تنشر الأبحاث بدون تكاليف، و بظهور نظام إرسال و تحميل الأبحاث على المواقع الالكترونية للمجلات أصبح عامل طول مدة التحكيم عاملاً غير ذا أهمية، حيث تقوم معظم الدوريات بتحكيم الأبحاث في مدد تتراوح من شهر إلى شهرين على أقصى تقدير.

ولعل تشجيع وزيادة النشر الدولي يتطلب الامر الآتي:

- تغيير ثقافة المجتمع العلمي المصري لإبراز أهمية النشر الدولي حيث لا يزال غالبية العلماء والباحثين المصريين يعتقدون أن عملية النشر الدولي هي عملية باهظة التكاليف وتحتاج إلى وقت طويل ويأتي ذلك عن طريق تنظيم ورش عمل وندوات ودورات تدريبية للتوعية بتلك المفاهيم.
- إلزام الباحثين المصريين والمبتعثين في بعثات علمية للحصول على الدكتوراة من الخارج بكتابة أسماء جامعاتهم على الأبحاث الدولية المنشورة من سياق أطروحاتهم العلمية، وهذا حق أصيل لجامعاتهم ولمصر التي تقوم بتمويل تلك البعثات مادياً.
- العمل على تدويل الدوريات العلمية المصرية وإدراجها ضمن قواعد البيانات العالمية للحصول على معامل تأثير Impact factor في المستقبل وهي عملية قد تستغرق عامين أو ثلاثة أعوام لكنها عملية قابلة للتفعيل من قبل هيئات تحرير الدوريات العلمية المصرية، فمن السهل انضمام علماء من الخارج ضمن هيئات تحرير تلك الدوريات، كما انه من السهل في ظل النظم الالكترونية تحكيم الأبحاث دولياً مع العلم بأن تلك العملية لن تكلف الدوريات أي تكاليف مادية.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.3.1.1

- إنشاء مراكز بالكليات ومراكز البحوث المختلفة تضم نخبة من العلماء ذوي الخبرة بالنشر الدولي لعمل ورش عمل ودورات تدريبية للباحثين تنصب على تحسين جودة الأبحاث وكيفية اختيار الدوريات وكيفية ارسال الأبحاث والرد على المحكمين وغيرها من الخطوات الهامة في طريق نشر البحث دولياً.
- ربط الجامعات المصرية مع ابنائها العلماء بالخارج ودعوتهم للعمل كأساتذة زائرين في الجامعات المصرية لتقديم خبرتهم البحثية لجامعاتهم الأم في مصر.
- تحفيز الباحثين والعلماء ماديا ومعنويا بالجامعات ومراكز البحوث المصرية على نشر البحوث المرجعية Review Articles والتي لا تحتاج إلى أي تكاليف مادية او معملية.

2- إخضاع البحوث العلمية لبرامج فحص الانتحالقبل اجازتها ونشرها:

يعتبر فحص البحوث العلمية ضد الانتحال العلمي من أهم الاجراءات التي تعين على تحسين مخرجات البحث العلمي والحفاظ على السمعة الأكاديمية للباحثين ومؤسساتهم في الأوساط العلمية، وذلك بعد انتشار ظاهرة السرقات العلمية وانتحال البحوث والانتاج العلمي للغير.

وعلى ذلك نصت قواعد الترقيات بالمجلس الأعلى للجامعات في دورتها الثانية عشر (2016 - 2019) تحت البند الخاص بشروط واليات التقدم على فحص الإنتاج العلمي للمتقدمين ضد الانتحال العلمي بواسطة أحد البرامج بوحدة المكتبة الرقمية بالمجلس الأعلى للجامعات أو برامج مشابهه بالجامعات المصرية، مع ضرورة تقديم تقرير معتمد من وحدة المكتبات الرقمية بمركز الخدمات الالكترونية والمعرفية التابع للمجلس الاعلى للجامعات لتحدد المادة العلمية المنقولة في الابحاث المكتوبة باللغة الانجليزية، بعد تمرير الابحاث على تلك البرامج، ولم يقتصر الامر على البحوث المقدمة للترقية بل امتدت لتشمل الموضوعات المقدمة للتسجيل رسائل الماجستير والدكتوراه قبل مناقشتها، وكذلك بحوث اعضاء هيئة التدريس التي يرغبون في تسجيلها او يتقدمون به للحصول على مكافآت النشر والجوائز المحلية والعالمية، بل ان العديد من المجلات العلمية الرصينة تقوم بكشف الانتحال على البحوث المقدمة للنشر قبل نشرها.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.3.1.1

ويعد برنامج iThenticate من أشهر برامج كشف الانتحال العلمي في البحوث العلمية، ويساعد الباحثين والمؤسسات التعليمية والبحثية ودور النشر والمجلات العلمية على تحسين جودة مخرجات البحث العلمي وحماية حقوق الملكية الفكرية للإنتاج العلمي، لدقته في التعرف على الانتحال والتشابه في البحوث والرسائل العلمية.

وقد اشارت بعض الدراسات الى ان هذه الخطوة اسهمت بصورة جيدة في التخفيف من تلك الافة الخطيرة وتحسين جودة مخرجات البحث العلمي انخفاض نسبة التشابه وانتحال الاقتباسات في الانتاج الفكري، وان الباحثين يفضلون فحص إنتاجهم الفكري من أبحاث علمية، من خلال تلك البرامج قبل إرسالها للمجلات العلمية

والواقع ان هناك تحديات عديدة تقف امام استخدام تلك البرامج في البحوث المنشورة من ابرزها، إن المحتوى العربي العلمي المتاح على الإنترنت أو المرقمن ما زال ضعيفًا، وإن كان آخذًا في التزايد مع دخول الألفية الجديدة، كما انه لا توجد قواعد بيانات شاملة ومصنفة للإنتاج العلمي المنشورة باللغة العربية، اضافة الى ان البرامج المتاحة حتى الان هي مخصصة للإنتاج المنشور باللغات الاجنبية والانجليزية خاصة ولا تأخذ في اعتبارها طبيعة وخصائص اللغات الاخرى والتي بينها اللغة العربية تلك اللغة التي تتميز بصعوبة تراكيبها وكلماتها اللغوية، ان لغة البرمجة الاساسية لتلك البرمجيات هي اللغة الانجليزية وسيكون من الصعوبة استخدام برنامج صمم باللغة الانجليزية ثم يتم تعريبه لاستخدامه في اللغة العربية، وتطبيقه على مدخلات عربية، فمن غير المناسب ان لغة تصميم البرنامج انجليزية ويتم استخدامه للغة عربية، الامر الذى يتطلب ضرورة تقييم كفاءة في كشف الانتحال للبحوث المنشورة باللغة العربية واختيار اكفاءها، او الجمع بين مميزات كل برنامج منها للوصول لبرنامج متكامل يتناسب وطبية اللغة العربية، فعلى الرغم كثرة برمجيات الكشف عن الانتحال وتنوعها، فإننا لازلنا في حاجة الى برمجيات قادرة على فحص البحوث المكتوبة باللغة العربية غير المستخدمة باللغات الاخرى.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.3.1.1

ومن ناحية اخرى الخلط في تلك البرامج بين مفهومي الانتحال او السرقة العلمية ونسبة الاقتباس ومعامل التماثل: أن ترجمة كلمة Plagiarism في معاجم اللغة العربية هو الادِّعَاء أو الانتحال أو القرصنة الأدبية، إلا ان كلمة Plagiarism في معاجم اللغة الإنجليزية (وهي اللغة الأصلية للكلمة) لها معاني أخرى مثل الاقتراض borrowing على سبيل المثال. ففي معظم البلدان العربية تعرف هذه البرامج الالكترونية Plagiarism software ببرامج الكشف عن السرقات الأدبية وهو تعريف أخرج هذه البرامج عن السياق الرئيسي والذي ابتكرت من أجله ألا وهو الكشف عن الأصالة في الإنتاج العلمي وليس السرقة فقط، وفي هذه الحالة أيضا فإن المؤلف الذي يستطيع أن يصل إلى القيمة صفر في نسبة الاقتباس ليس في حاجة إلى ذكر قائمة للمراجع في إنتاجه العلمي نهائيًا!! هذا طبعا لا يحدث في الواقع إلا أنه في الغالب يَترك للمؤلف نسبةً معينة للاقتباس (أو للسرقة والانتحال بناء على مسمى البرنامج) تختلف هذه النسبة من جامعة إلى أخرى ومن مؤسسة بحثية إلى أخرى!!!..

فنسبة الاقتباس كالملح بالنسبة للطعام إن قل الأول لم يعد الثاني لذيذا، وإن زاد عن الحد صار ممجوجا، فعدد المراجع ونسبة الاقتباسات يجب ألا تنقص في البحث وألا تستخدم بإفراط. فقلتها تسيء إلى رصانته والإفراط في الاقتباس تضيع شخصية الباحث وبصمته. فبإمكان الباحث الاستفادة من الانترنت ومن الكتب والمراجع العلمية الالكترونية والمطبوعة، ولكن يشترط ذكر مصدر المعلومة المراد الاستفادة منها بشكل مناسب. وهذا ما يسمى الاقتباس Citation ، وهي طريقة لتخبر القارئ أنك استفدت من المصادر المذكورة، وفي حالة كتابة الـ Citation لا تعني ان عملك ناقص او غير أصلي، لأن توثيق الاقتباس Citation تجعل القارئ يميز بين أفكارك وبين أفكار المصدر، وهذا يرفع قيمة بحثك.

وإذا كل طعام وكل متناول له في حاجة الى نسبة مناسبة من الملح تختلف باختلاف طبيعة ذلك الطعام وظروف المتناول له الصحية والتذوقية، فان نسبة الاقتباس كذلك ينبغي ان تختلف من

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.3.1.1

تخصص الى تخصص اخر، فالنسبة المسموح بها في التخصصات العلمية لابد وان تختلف عن الدراسات المتعلقة بتحقيق كتب والتراث والتراجم وتخصصات علوم الحديث والقرآن.

ان نجاح ذلك الاتجاه في تحقيق اهدافه وتحسين جودة النشر العلمي وتحقق تلك العملية الاهداف المرجو منها، وتتحول تلك العملية من وهم الى حقيقة علينا مراعاة الآتي:

- توفير قواعد بيانات شاملة لكل الانتاج العلمي العربي، والا تقتصر على الانتاج المنشور كرسائل علمية وبحوث منشورة في المجلات والدوريات العلمية وانما تمتد كذلك الى الكتب والمقالات والاعمال الفنية العلمية المنشورة بل تمتد لتشمل كل انتاج فكرى ومعرفي، فللأسف مازال قطاعا كبيرا من مجتمعنا العلمي يعيش عصور ما قبل الإنترنت خاصة إذا علمنا أن من بين من600 مجلة علمية تنشرها الجامعات ومراكز البحوث المصرية،60 مجلة فقط مدرجة ضمن النشر الدولي ومتوافرة علي الشبكة العنكبوتية كي يطلع عليها علماء وباحثو العالم، تلك النظرة المحدودة وعدم الاكتراث بقيمة النشر العلمي أسهمت بدورها في انتشار الكثير من المفاهيم الخاطئة والمرفوضة وليا مثل نقل البحوث دون الإشارة لمصادرها وادعاء حداثة الأفكار المنشورة من قبل كاتبيها.
- توحيد البرنامج المستخدم في الكشف عن الاستلال (نظرا لكثرة البرامج واختلاف نتائجها.)
- توحيد أجزاء الورقة البحثية أو المقترح البحثي التي سيتم الكشف عن الاستلال بها (فمن المفترض ان لا يتم الكشف عن الاستلال في قائمة المراجع على سبيل المثال) -توحيد خيارات عمليات الفحص والفلترة المستخدمة في الكشف عن الاقتباس.
- توحيد نسب الاقتباس المسموح بها في جميع الدوريات العلمية والمؤسسات البحثية على مستوى العالم، وحسب التخصصات وطبيعة الموضوعات التي تتناولها.
- اتاحة البرنامج المستخدم في الكشف عن الاقتباس للباحثين والمؤلفين بصورة مجانية ما أمكن.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.3.1.1

- التطوير الدائم والمستمر لبرامج وتقنيات كشف الانتحال وبما يتناسب وطبيعة البحوث في كل تخصص لمجابهة السرقات العلمية والكشف عن القائمين بها.

3- تشجيع النشر في مصادر لها معاملات تأثير وفق معايير عالمية:

سبق ان أشرنا الى ان معامل التأثير يعد ان معامل التأثير Impact Factor يعد من أكثر معايير تقييم النشاط العلمي والمجلات العلمية المحكَّمة موضوعية، كثيرا ما يستخدم هذا المقياس كبديلٍ للأهمية النسبية لمجلةٍ ما في نطاقها، فالمجلات ذات "عامل التأثير" الأعلى تُعتَبَرُ أكثرَ أهميةً، كما أنه أكثر تلك المعايير صلاحية وشهرةً وانتشارًا في التطبيق على مستوى العالم، كما يتوافر له قواعد معلومات عالمية راسخة منذ أكثر من نصف قرن.

ولذلك تحث الجامعات أعضاء هيئة التدريس بها على نشر بحوثهم في مصادر لها معاملات تأثير وفق معايير عالمية عن طريق تقديم حوافز مادية ومعنوية لتتبوأ هذه الجامعات ترتيباً متقدماً في التصنيفات العالمية للجامعات

.غير إنه في حقيقة الأمر حتى الآن لا توجد دوريات أو مجلات منشورة باللغة العربية ذات معامل تأثير، ولما كان أغلب الإنتاج العلمي للباحثين العرب في مجال العلوم الانسانية مكتوب باللغة العربية، فإن نشر البحوث المكتوبة باللغة العربية في مصادر لها معامل تأثير غير متاح في الوقت الحالي، لذا ظهرت جهود تدعو إلى ضرورة وجود معامل تأثير عربي للدوريات والمجلات المنشورة باللغة العربية والتي في غالبيتها تنتمى للعلوم الاجتماعية والتربوية، انطلاقا من ان وجود هذا المعامل يعم النشر باللغة العربية جنباً إلى جنب النشر باللغة الإنجليزية، ويؤكد على أهمية الاعتزاز بالهوية العربية والحفاظ على جهود الباحثين العرب، وتشجيعهم على اجراء البحوث ذات الصبغة المحلية أو التي تهم القارئ العربي والتي قد لا تجد مجالاً لها في الدوريات الإنجليزية عالية التأثير، كما أن وجود هذا المعامل سيعين على تصنيف لدوريات العربية وما يترتب على ذلك من المساعدة في تقييم بحوث أعضاء هيئة التدريس عند تقدمهم للجان الترقيات العلمية، ورفع كفاءة

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.3.1.1

الإنتاج البحثي المكتوب باللغة العربية، فضلاً عن الحاجة الملحة إلى تعزيز مكانة اللغة العربية في الوقت الحالي.

4- تشجيع اجراء ونشر البحوث الجماعية أو بحث الفريق:

يؤكد بعض الباحثين مثل أحمد البنا في بحثه المعنون ببحث الفريق كمدخل لضمان جودة البحث التربوي في كليات التربية المصرية، على ضرورة التوجه نحو بحث الفريق أو البحوث الجماعية في ا اجراء البحوث التربوية لما في ذلك من تكامل لدراسة المشكلات التربوية من جميع جوانبها، وضرورة وضع خريطة بحثية بكليات التربية تحدد مجالات بحوث الفريق، ليلجأ إليها الراغبين من طلاب الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس، وكذا توفير الإمكانات المادية اللازمة، او المناخ الأكاديمي او النفسي والاجتماعي الملائم، والتشريعات المشجعة على البحث الجماعي في المؤسسات التربوية الجامعية.

والواقع ان البحوث العربية قلة البحوث الجماعية وقلة التعاون بين أعضاء هيئة التدريس في التخصص الواحد سواء على مستوى الجامعة أو القطر أو الإقليم، أو بين التخصصات في العلوم الأخرى، نتيجة ضعف التعاون بين الباحثين لإعداد بحوث مشتركة، أو ما يعرف بالتأليف المشترك (co-authorship)، فالكثرة الغالبة من المشكلات تتطلب ضرورة التكامل والتعاون والتنسيق بين التخصصات التربوية من اجل التصدي لها، وبذلك يمكن أن يكون للبحوث تأثيرها وأهميتها في الواقع العملي، وتعمل على تضيق الفجوة بينها وبين هذا الواقع.

إن هذا يتنافى مع طبيعة المشكلة التربوية في مجالها الحيوي وواقعها العملي، فالمشكلة التربوية في هذا الواقع لا تعرف التصنيفات أو الأقسام في التخصصات التربوية، لأنها واحدة ولا تقبل التجزيء، فلها متغيراتها المتعددة وعلاقاتها المتعددة المتفاعلة، المتأثرة ببعضها والمؤثرة في بعضها، صحيح هناك بعض المشكلات النوعية التي يمكن أن يختص بها قسم أو تخصص معين، ولكن هذه المشكلات قليلة للغاية أما الكثرة الغالبة من المشكلات فدراستها تتطلب التكامل والتنسيق والتعاون بين التخصصات التربوية من اجل التصدي لها.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.3.1.1

ان ما يشهده العصر الحالي من تحديات ومشكلات عديدة معقدة ومتنوعة في شتى مجالات الحياة ومن بينها التربية في ظل الثورة المعلوماتية والاتصالية، يستوجب عند دراستها والبحث فيها وجود كم متنوع ومتعاون من الخبرات والقدرات والمهارات البشرية، وهو ما يستوجب العمل في شكل فرق بحثية مصممة ومتعاونة بطريقة فعالة تمتلك مهارات وقدرات مختلفة ومتكاملة لدراسة القضايا التربوية من كافة جوانبها، وهو ما يتطلب نشر ثقافة العمل الجماعي او العمل بروح الفريق بين جميع الباحثين، من خلال دورات تدريبية عن اهمية الجماعي وتدريبهم على تكوين الفرق البحثية، مع وجود خريطة بحثية تتضمن قضايا وموضوعات تتعلق بذلك.

5- تشجيع طلاب الجامعة على النشر العلمي:

حيث ألزمت بعض الجامعات طلابها وطالباتها في الدراسات العليا كشرط للحصول على الدرجة، تقديم ورقة علمية واحدة على الأقل منشورة في مجلات علمية، او نشر بحث يستخلص من رسالة الماجستير والدكتوراه في مجلة ذات موقع إلكتروني كشرط أساسي قبل التقدم الطلاب المسجلين لدرجة الماجستير والدكتوراه بالكليات العملية بالجامعة لمناقشة رسائلهم مع وضع القواعد المنظمة لذلك من خلال مجلس الدراسات العليا والبحوث بالجامعة.

حيث اشارت المدة الثانية من قرار مجلس جامعة الفيوم في جلسته رقم 69 بتاريخ 29 فبراير 2012 الى عدم منح درجة الدكتوراه إلا بعد قيام الباحث بنشر بحث واحد على الأقل (مستخلص من الرسالة) في دورية عالمية محكمة ذات معامل تأثير. وكذلك قرر مجلس الجامعة بجلسته (133) بتاريخ 28/ 5/ 2018م والذي نص على انه بالنسبة لطالب الماجستير نشر بحث واحد في مجلة علمية محكمة ومتخصصة أو مقبولة للنشر، بالنسبة لطالب الدكتوراه نشر بحثين في مجلة علمية محكمة ومتخصصة أو مقبولة للنشر.

والواقع ان هذا التوجه رغم اهميته ووجود من سنوات عديدة كليات العلوم الاساسية الا ان إن طالب الدراسات العليا في الكليات النظرية يواجه صعوبة في نشر الأبحاث في المجلات العلمية وذلك بسبب نقص الخبرة اللازمة لتحديد متطلبات النشر وتحقيق شروطه واتباع

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.3.1.1

تعليمات المجلة المراد نشر البحث بها، ولأن معظم طلاب الماجستير يحتاجون خدمة نشر الأبحاث العلمية، كما اشار بعض هؤلاء الطلاب أن عدداً منهم تواصلوا مع مجلات علمية محلية وعربية، والتي أفادت بعدم قبول أو تحكيم أو نشر أبحاث لطلاب البكالوريوس، وأن هذه المجلات مخصصة لأساتذة الجامعات وللأبحاث العلمية الأصيلة في بعض المجالات العلمية المتخصصة، ولا يتم قبول أي بحث ونشره إلاّ بعد إجراءات كثيرة من الفحص العلمي والتحكيم الأكاديمي في مدة تتجاوز العام والعامين، كما اشاروا ان هذه البحوث لا يستفيدون منها وانما يستفيد منها المشرفين فقط، كما الكثير من هذه البحوث تكون عملية قص ولصق من احد فصول الدراسة وليست دراسات جديدة او رصينة، ويتم اجراءها او تقديم خطابات قبول للنشر بشكل سريع كإجراء للانتهاء من اجراءات المناقشة ومنح الدرجة.

الامر الذي دعى بعض الجامعات إلى إنشاء مجلات خاصة بأبحاث طلاب الدراسات العليا، بآلية إلكترونية مرنة لخدمة طلاب الدراسات العليا من حيث الاستقبال وسرعة التحكيم، وليس في الشروط والمعايير".

وفي هذا الإطار قرر مجلس جامعة سوهاج بجلسته رقم 147 في 29/ 7/ 2019الموافقة على اقتراح كلية التربية على مقترح كلية التربية بإنشاء مجلة ربع سنوية باسم مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية بكلية التربية جامعة سوهاج.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.3.1.1

خاتمة

في ضوء ما تم عرضه من اتجاهات حديثة في مجال النشر العلمي يمكننا تقديم التوصيات التالي لتطوير النشر العلمي وتجويده "موضوعا انماط واجراءات":

1- إكساب الباحثين الكفايات اللازمة للاستفادة من الإنترنت والتكنولوجيات الحديثة في النشر العلمي، وقد يتم ذلك من خلال:

أ- عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والباحثين بهدف إكسابهم الكفايات اللازمة للاستفادة من الإنترنت والتكنولوجيات الحديثة في النشر العلمي.

ب- تنظيم ورش عمل لأعضاء هيئة التدريس بحيث يمكن من خلالها الاستفادة من ذوي الخبرة في مجالات النشر العلمي الحديثة.

2- تشجيع الباحثين على النشر الإلكتروني على الإنترنت، ويمكن أن يتحقق ذلك عن طريق:

أ- عقد ندوات تعريفية بالنشر الإلكتروني مميزاته وعيوبه وكيفية استفادة الباحثين من المميزات وتجنب العيوب.

ب- عقد مزيد من المؤتمرات والندوات تتناول البحث في كيفية الاستفادة من الإمكانات المتاحة على الانترنت لخدمة النشر العلمي.

3- توعية الباحثين بمشكلات النشر الإلكتروني الدولي كالدوريات الوهمية والزائفة، ويمكن أن يتم ذلك من خلال:

أ- تنظيم ندوات ومؤتم ا رت يتم من خلالها تناول مشكلات النشر الدولي بالدراسة والبحث.

ب- الإعلان عن الدوريات الرصينة وحث الباحثين على النشر فيها.

4- تنمية مها ا رت الباحثين لمواجهة الانتحال العلمي، ويمكن أن يتم ذلك عن طريق:

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.3.1.1

أ- عقد دورات تدريبية للأكاديميين والباحثين على مهارات البحث العلمي الكتابة العلمية.

ب- عقد ورش عمل للأكاديميين يتم من خلالها التعرف على الممارسات الجيدة للباحثين الجيدين.

5- تشجيع الباحثين على النشر في مصادر لها معاملات تأثير وفق معايير عالمية، ويمكن أن يتم ذلك عن طريق:

أ- دمع مشروع معامل التأثير العربي باعتباره مدخلا جيد في للتغلب على احتكار مؤسسة توماس رويترز لذلك واقتصر تقاريرها على المجلات غير العربية

ب- تخصيص مكافآت نشر لأعضاء هيئة التدريس الذين ينشرون بحوثهم في مصادر لها معاملات تأثير عالية، إعطاء الباحثين شهادات تقدير في حالة نشر بحوثهم في الدوريات العلمية الرصينة.

6- تشجيع الباحثين على الاستفادة من منصات التواصل الاجتماعي الأكاديمية في النشر العلمي، وقد يتحقق ذلك من خلال:

أ- عقد ندوات تعريفية بمنصات التواصل الاجتماعي الأكاديمية للباحثين بحيث يمكنهم الاستفادة من مميزاتها وتجنب سلبياتها.

ب- تنظيم ورش عمل للأكاديميين بغرض نشر الخبرات الجيدة المرتبطة بمنصات التواصل الاجتماعي الأكاديمية.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.3.1.1

المراجع

1. أحمد، احمد فرج. (2017). منصات شبكات التواصل الاجتماعي الاكاديمية ودورها في تعزيز حركة النشر العلمي، تحليلية مقارنة، المؤتمر الثامن والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات :شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيراتها في مؤسسات المعلومات في الوطن العربي، 29 - 27نوفمبر- القاهرة- الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، 2017 ص ص19 – 1 .
2. أمبوسعيدي، عبدالله بن خميس. (2015). انتقال من الكم إلى الكيف :تجربة مجلة الدراسات التربوية والنفسية نحو الجودة في النشر العربي – ندوة " النشر العلمي المحكم باللغة العربية في دول مجلس التعاون الخليجي" – جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية – الرياض – 28 اكتوبر 2015.
3. البادري، أحمد بن حمي. (2015). تقييم البحوث العلمية المنشورة باللغة العربية في المجلات العلمية المحكمة في دول مجلس التعاون الخليجي في ضوء معايير البحث العلمي (دراسة تحليلية) – ندوة النشر العلمي المحكم باللغة العربية في دول مجلس التعاون الخليجي" – جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية – الرياض – 28 اكتوبر 2015.
4. بشوط، الحسيني. (2016). النشر العلمي.. ضَرُورَةٌ أَمْ تَرَف ؟؟ – منظمة المجتمع العلمي العربي – 8نوفمبر 2016 متاح على http://arsco.org/article-detail-106-8-0
5. حافظ، ضياء الدين عبدالواحد. (2017). النشر العلمي الدولي في الدوريات الزائفة على شبكة الإنترنت" دراسة وصفية إحصائية " - مجلة الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)-18 ، يناير 2017. ص ص16 - 133
6. حسانيين، محمد فوزي رمضان. (2015). النشر الدولي وعودة الثقة للبحث العلمي المصري- منظمة المجتمع العلمي العربي - 12يناير 2015 متاح على http://www.arsco.org/detailed/e366a2f9-20f7-4696-aaca-28f0cc4275c1

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.3.1.1

7. حسانيين، محمد فوزي رمضان. (2017). إعادة النَّشر.. بين حُقوقِ النّشر والحَقِّ في المعلومة متاح على http://arsco.org/article-detail-28-8-0#.Wx7y36ksCtg.facebook منظمة المجتمع العلمي العربي تاريخ النشر 27مارس 2017

8. حسانيين، محمد فوزي رمضان. (2018). الاقتباس في النشر العلمي: بين الأصالة والسرقة – متاح على http://www.arsco.org/article-detail-1089-8-0 منظمة المجتمع العلمي العربي تاريخ النشر 27مارس 2018

9. حسيكي، سليمان. (2014). الاستثمار في الكتابة العلمية باللغة العربية (الواقع والمرتجى. – المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية بعنوان "الاستثمار في اللغة العربية، ومستقبلها الوطني والعربي والدولي" بدبي في الفترة من 7 – 10 مايو 2014.

10. الحمادي، عبد الله عبدالعزيز النجار. (2015). الاثار الاقتصادية والمجتمعية من النشر العلمي المحكم باللغة العربية – ندوة النشر العلمي المحكم باللغة العربية في دول مجلس التعاون الخليجي" – جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية – الرياض – 28 اكتوبر 2015.

11. خليفة، حمود. (2017). تقييم الدوريات العلمية العربية في ضوء المعايير الدولية لقواعد البيانات وأدلة الدوريات: دوريات المكتبات والمعلومات نموذجاً – Cybrarians Journal– العدد 48، ديسمبر 2017.

12. الخليفة، هند بنت سليمان. (2015). استعراض تجارب محلية وعالمية لإشراك طالبات البكالوريوس في النشر العلمي والمؤتمرات الدولية، ندوة التعليم العالي للفتاة الأبعاد والتطلعات، 20 - 18محرم، جامعة طيبة المدينة المنورة – 1431 -ص ص602 – 591 .

13. الخليلي، خليل يوس. (2015). المجلات العلمية العربية ومعايير التصنيف في قواعد البيانات العالمية – "ندوة النشر العلمي المحكم باللغة العربية في دول مجلس التعاون الخليجي" – جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية – الرياض – 28 اكتوبر 2015.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.3.1.1

14. الدهشان، جمال علي، وعبد العاطي، محمود. (2018). معامل التأثير العربي حلم اصبح حقيقة – المجلة التربوية لكلية التربية جامعة سوهاج – العدد52 – 2018.

15. الدهشان، جمال علي. (2015). كيف يمكنني تقديم ورقة للنشر في مجلة علمية؟ متاح على http://www.arsco.org/detailed/d6df9453-36df-443c-9185-ac61bf0be142

16. الدهشان، جمال علي. (2015). نحو رؤية نقدية للبحث التربوي العربي – مجلة نقد وتنوير - العدد الأول - مايو/أيار.2015

17. الدهشان، جمال علي. (2017). تقرير عن ندوة النشر العلمي بتربية المنوفية بالتعاون مع رابطة التربويين العرب – مجلة ابداعات تربوية – رابطة التربويين العرب – العدد الاول ابريل 2017

18. الدهشان، جمال علي. (2017). معامل التأثير العربي مدخلا للتميز في تقييم وتصنيف الانتاج العلمي المنشور باللغة العربية – ورقة عمل مقدمة الى المؤتمر الدولي الثاني لمعامل التأثير العربي الذي عقد بمدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا بالتعاون مع اكاديمية البحث العلمي واتحاد الجامعات العربية خلال الفترة من 5–6 مايو 2017.

19. الدهشان، جمال علي. (2018). " معامل التأثير العربيImpact Factor Arab مدخلا لتعزيز مكانة اللغة العربية ودعم النشر العلمي بها" – ورقة عمل مقدمة الى المؤتمر العلمي الدولي لكلية اللغة العربية فرع جامعة الازهر بالمنوفية تحت عنوان «تراثنا العربي والفكر الحداثي» المنعقد بكلية اللغة العربية فرع جامعة الازهر بالمنوفية خلال الفترة من 19 مارس 2018

20. الدهشان، جمال علي. (2018). تقرير عن ندوة الانتحال العلمي: المفهوم، المظاهر، الاسباب، واساليب الكشف عنه، والتي عقدت بكلية التربية جامعة المنوفية بالتعاون مع المكتبة الرقمية بالجامعة وذلك يوم الاحد 25 فبراير 2018 – مجلة ابداعات تربوية – رابطة التربويين العرب – العدد السادس يوليو 2018

21. الدهشان، جمال علي. (2018). تقرير عن ندوة عن النشر العلمي ومعامل التأثير العربي متاح على http://isci-academy.com/NewsShow.asp?NewsID=1

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.3.1.1

22. الدهشان، جمال علي. (2018). محاربة السرقات العلمية مدخلا لتحقيق جودة البحث التربوي العربي في عصر المعلوماتية- مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس – المجلد 16 – العدد الرابع – مايو 2018.

23. الدهشان، جمال علي. (2018). مَعايير وأخلاقيّات النّشر العلمي ومُعامِل التأثير العربي- منظمة المجتمع العلمي العربي – 29مارس 2017 متاح على http://arsco.org/article-detail-26-8-0

24. الدهشان، جمال علي. (2018). نحو معامل تأثير عربي لجودة وتقييم المجلات والبحوث العلمية المنشورة باللغة العربية :الضرورات، والمتطلبات – المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية- المجلد الاول – العدد الاول – يناير 2018 ص ص107 - 61

25. الدهشان، جمال علي. (2019). ازمة النشر العلمي العربي في العلوم الانسانية في عصر الرقمنة، المظاهر، وسبل المواجهة – المؤتمر العلمي الدولي الثاني لكلية الآداب جامعة المنوفية " العلوم الانسانية بين الواقع والمأمول ".

26. الدهشان، جمال علي. (2019). برامج كشف الانتحال للبحوث المنشورة باللغة العربية بين الحقيقة والوهم – المجلة التربوية لكلية التربية جامعة سوهاج – العدد 55 – 2019.

27. شاهين، شريف كامل. (2013). البحث العلمي باللغة العربية والشبكة العنكبوتية علاقة تكامل ام تضاد دراسة تقييميه للوضع الراهن – مؤتمر كلية الآداب جامعة القاهرة تحت عنوان "نحو عالمية اللغة العربية "- المنعقد في الفترة من 28- 30 ديسمبر 2013 بمركز المؤتمرات بالمدينة الجامعة بجامعة القاهرة.

28. شاهين، شريف كامل. (2013). الجامعات العربية بين مطالب الهوية وطموحات الترتيب العالمي – المكتبة العصرية – القاهرة – 2014.

29. صالح، عماد عيسى. (2015). النشر في المجلات العلمية ذات معامل التأثير، القضايا والاشكاليات، بحث مقدم الى المؤتمر السعودي الدولي الثاني للنشر العلمي – تحت عنوان

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.3.1.1

"معاً نحو نشر علمي متميز "المنعقد خلال الفترة من 28 إلى 30 ذي الحجة 1436هـ الموافق من 11 إلى 13 أكتوبر 2015م – جامعة الملك سعود – الرياض – 2015.

30. العامري، أحمد بن سالم. (2015). تهيئة المجلات والدوريات العربية لإدراجها في أوعية النشر الدولية :تجربة جامعة الملك سعود – "ندوة النشر العلمي المحكم باللغة العربية في دول مجلس التعاون الخليجي" – جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية – الرياض – 28 اكتوبر 2015.

31. عباس، ياسر ميمون. (2019) الاتجاهات الحديثة في النشر العلمي للبحوث التربوية: أصول التربية نموذجا، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، مج 2، ع 3، يوليو 2019.

32. عبد العزيز، كريمان بكنام صدقي. (2015). الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة المسجل في قواعد البيانات الدولية، دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، 2015.

33. عبد العزيز، كريمان بكنام صدقي. (2015). تأثير النشر الدولي على ترتيب الجامعات في التصنيفات العالمية: جامعة القاهرة نموذجا.– Cybrarians Journal. – ع 37، مارس 2015 متاح على http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=688:kareman&catid=273:studies&Itemid=93

34. عبد اللاه، عنتر صلحي. (2016). برامج كشف الانتحال والاستلال والسرقات العلمية – مجلة المعرفة – عدد 24-01-2016 – وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية – في المملكة العربية السعودية

35. عبدالله بن محمد الدوسري، منيف بن مهنا الرشيدي: واقع النشر العلمي باللغة العربية ندوة النشر العلمي المحكم باللغة العربية – ندوة النشر العلمي المحكم باللغة العربية في دول مجلس التعاون الخليجي" – جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية – الرياض – 28 اكتوبر 2015.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.3.1.1

36. العسكر، فهد بن عبدالعزيز. (2015). الفهرس العربي للاستشهادات Arabic Citations Index (ACI) مبادرة دولية لإيجاد آلية موضوعية لرصد وتصنيف أوعية النشر الصادرة باللغة العربية – ندوة النشر العلمي المحكم باللغة العربية – جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية – الرياض – 2015

37. العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم. (2015). معايير النشر العلمي العربي في جامعات المملكة العربية السعودية بين النظرية والتطبيق– ندوة " النشر العلمي المحكم باللغة العربية في دول مجلس التعاون الخليجي" – جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية – الرياض – 28 اكتوبر 2015.

38. عمران، هالة فوزي عيد. (2014). تصور مقترح لتفعيل دور النشر الإلكتروني للمساهمة في تحقيق حراك البحث العلمي في المملكة العربية السعودية في ضوء التجارب والاتجاهات المعاصرة– مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية– العدد 33– نوفمبر 2014.

39. غازي محمد راتب عصاصة، ناصر خميس الجيزاوي، محمد محمدي غانم: تأثير البوابات الإلكترونية والنشر الدولي علي ترتيب جامعة بنها في التصنيفات العالمية -المؤتمر العلمي الأول للمكتبات بجامعة بنها "تحديات المكتبات الجامعية في الالفية الثالثة"، 24 –25 نوفمبر 2015.

40. فراج، عبدالرحمن. (2010). إغفال العربية في النشر العلمي، والعودة إلى نقطة الصفر– cybrarians journal – العدد 24، ديسمبر 2010– البوابة العربية للمكتبات والمعلومات.

41. المجلس الأعلى للجامعات: الدليل الإرشادي لتقييم الدوريات العلمية المصرية – مركز الخدمات المعرفية والتكنولوجية – وحدة المكتبات الرقمية – القاهرة – سبتمبر 2016.

42. المجلس الأعلى للجامعات: معيار تقييم المجلات العلمية – وحدة المكتبات الرقمية – وزارة التعليم العالي– القاهرة – 2016.

43. محمد صالحين: الدراسات البينية تفتح آفاقًا جديدة في البحث العلمي. متاح على https://islamonline.net/29363

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.3.1.1

44. محمد عبد الرحمن الوكيل :نظرة موضوعية للجوانب السلبية Impact Factor لمعامل التأثير التراكمي في تقييم البحوث العلمية - متاح على

45. محمد فتحي علي موسى، احمد عطية احمد السيد: معوقات النشر العلمي في الدوريات المصنفة في قواعد البيانات العالمية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران – مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي – المجلد 36 العدد 2 ديسمبر 2016 ص ص15-33.

46. مصطفي، جمال مصطفي محمد. (2016). العوامل المؤثرة في النشر العلمي في الأوعية الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية من وجهة نظرهم – المجلة التربوية – جامعة الكويت – المجلد 30 العدد 119 – 2016.

47. المطيري، فيصل بن فرج. (2015). آليات تحسين النشر العلمي باللغة العربية في جامعات دول مجلس التعاون الخليجي- ندوة النشر العلمي المحكم باللغة العربية – جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية – الرياض – 2015

48. معامل التأثير العربي، خاص بالمجلات التي تصدر باللغة العربية فقط متاح على http://arabimpactfactor.com/page.asp?pgid=4

49. مقبل، رضا سعيد. (2018). النشر الجامعي في العصر الرقمي، مجلة بحوث كلية الآداب – متاح على https://faculty.psau.edu.sa/filedownload/doc-1-doc-11f524c3fbfeeca4aa916edcb6b6392e-original.doc

50. المقبل، عبد الرحمن بن عبد العزيز. (2016). تجربة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في النشر العلمي المتميز، ملتقى " التميز في النشر العلمي "المنعقد يومي الاثنين والثلاثاء بتاريخ 22 -23 / 4 / 1437هـ الموافق 1- 2 / 2 / 2016 م بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن.

51. هاشم محمد ابو العنين؛ ماهر حسب النبي خليل، ناصر خميس الجيزاوي: فاعلية برنامج ithenticate في منع الانتحال وتحسين جودة مخرجات البحث العلمي لدى طلاب

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.3.1.1

الدراسات العليا بجامعة بنها .المؤتمر العلمي الثاني للمكتبات والمعلومات :النشر العلمي الد ولي، الواقع والتحديات والحلول، بنها :كلية الآداب، جامعة بنها، 2017- ص ص 1 - 17.

52. هلول، إحسان علي. (2011). واقع النشر العلمي في جامعة بابل: دراسة تقويمية- مجلة مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية – العدد الثاني –كانون الاول 2011.

53. يحيى قدسي، وإبراهيم عثمان، رائد الحلاق: توصيف التقييم المؤسساتي للدوريات العلمية العالمية وقواعد بياناتها، تطور تقييم الدوريات العلمية العالمية وعوامله ومعاييره ومؤشراته، مجلة جامعة دمشق للعلوم الأساسية – المجلد (27) العدد الثاني2011 .

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.3.1.1

References:

- Abbas and Yasser Maimoun. (2019) Recent Trends in Scientific Publication of Educational Research: Fundamentals of Education as a Model, International Journal of Research in Educational Sciences, Vol. 2, No. 3, July 2019.
- Abbass, Y. (2019). Recent Trends in Scholarly Publishing for Educational Researches “Foundations of Education as a Model”. International Journal of Research in Educational Sciences. (IJRES), 2(3), 277 - 322. Retrieved from http://iafh.net/index.php/IJRES/article/view/127
- Abdul Aziz, Kariman Baknam Sidqi. (2015). Intellectual Production of Faculty Members at Cairo University Registered in International Databases, Analytical Study, Unpublished Master Thesis, Faculty of Arts, Cairo University, 2015.
- Abdul Aziz, Kariman Baknam Sidqi. (2015). The impact of international publication on the ranking of universities in the global rankings: Cairo University as a model. - p 37, March 2015 available at http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=688:kareman&catid=273:studies&Itemid=93
- Abdullah bin Mohammed Al-Dosari, Munif bin Muhanna Al-Rashidi: The reality of scientific publishing in Arabic Symposium of scientific publication in Arabic - Symposium of scientific publication in Arabic in the Gulf Cooperation Council countries "- Imam Muhammad bin Saud Islamic University - Riyadh - 28 October 2015.
- Abdullah, Antar Sulhi. (2016). Plagiarism, plagiarism and scientific theft programs - Knowledge magazine - 2016-01-24 - Ministry of Education in Saudi Arabia - in Saudi Arabia
- Ahmed, Ahmed Faraj. (2017). Academic social networking platforms and their role in promoting scientific publishing movement, comparative analytical, the twenty-eighth conference of the Arab Union for libraries and information: social networks and their impact on information institutions in

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.3.1.1

the Arab world, 27 - 29 November - Cairo - Arab Union for libraries and information, 2017 p 1 - 19.

- Al-Hammadi, Abdullah Abdulaziz Al-Najjar. (2015). Economic and Societal Effects of Scientific Publication in Arabic - Seminar on Scientific Publication in Arabic in the GCC Countries "- Imam Muhammad bin Saud Islamic University - Riyadh - 28 October 2015.
- Al-Mutairi, Faisal bin Faraj. (2015). Mechanisms to improve the scientific publishing in Arabic in the universities of the Gulf Cooperation Council - Symposium of scientific publication in Arabic - Imam Muhammad bin Saud Islamic University - Riyadh - 2015
- Ambosaidi, Abdullah bin Khamis. (2015). A Transition from Quantum to Quality: The Experience of the Journal of Educational and Psychological Studies Towards Quality in Arabic Publishing - Symposium on "Scientific Referee in Arabic in the GCC Countries" - Imam Muhammad Bin Saud Islamic University - Riyadh - 28 October 2015.
- Ameri, Ahmed bin Salem. (2015). Preparation of Arab magazines and periodicals for inclusion in international publishing vessels: King Saud University experience - "Seminar on scientific publishing in Arabic in the GCC countries" - Imam Muhammad bin Saud Islamic University - Riyadh - 28 October 2015.
- Arabic influence factor, for Arabic-language magazines only available at http://arabimpactfactor.com/page.asp?pgid=4
- Badri, Ahmed bin Hami. (2015). Evaluation of scientific research published in Arabic in refereed scientific journals in the GCC countries in the light of scientific research criteria (analytical study) - Seminar on scientific publication in Arabic in the GCC countries "- Imam Muhammad bin Saud Islamic University - Riyadh - 28 October 2015.
- Beshot, Husseini. (2016). Scientific Publishing.. Is it necessary or is it ?? - Arab Scientific Community Organization - 8 November 2016 available at http://arsco.org/article-detail-106-8-0

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.3.1.1

- Caliph, Hind bint Sulaiman. (2015). A review of local and international experiences to involve bachelor students in scientific publishing and international conferences, symposium of higher education for girls dimensions and aspirations, 18-20 Muharram, Taibah University Medina - - 1431 pp. 591 - 602.
- El-Dahshan, G. (2015). How do I submit a paper for publication in a scientific journal? Available at http://www.arsco.org/detailed/d6df9453-36df-443c-9185-ac61bf0be142
- El-Dahshan, G. (2015). Towards a Critical Vision of the Arab Educational Research - Criticism and Enlightenment - First Issue - May 2015.
- El-Dahshan, G. (2017). Arab Influence Factories is an introduction to excellence in the evaluation and classification of scientific production published in Arabic - a working paper presented to the Second International Conference of Arab Influence Factories held in Zewail City of Science and Technology in cooperation with the Academy of Scientific Research and the Federation of Arab Universities during the period from 5-6 May 2017.
- El-Dahshan, G. (2017). Report on the symposium of scientific publishing in Menoufia Education in cooperation with the Association of Arab Educators - Journal of Educational Creations - Association of Arab Educators - the first issue April 2017
- El-Dahshan, G. (2018). - Impact Factor Arab: An Introduction to Enhancing the Status of Arabic Language and Supporting Scientific Publication in it. March 19, 2018
- El-Dahshan, G. (2018). A report on a seminar on scientific publishing and the Arab influence factor is available at http://isci-academy.com/NewsShow.asp?NewsID=1
- El-Dahshan, G. (2018). A report on the scientific plagiarism: concept, manifestations, reasons and methods of disclosure, which was held at the

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.3.1.1

Faculty of Education Menoufia University in cooperation with the digital library at the university on Sunday 25 February 2018 - Educational Creations Journal - Association of Arab Educators - the sixth issue July 2018

- El-Dahshan, G. (2018). Standards and Ethics of Scientific Publication and the Arab Influence Factor - Arab Scientific Society - 29 March 2017 Available at http://arsco.org/article-detail-26-8-0
- El-Dahshan, G. (2018). The fight against scientific theft is an approach to achieve the quality of Arab educational research in the information age - Journal of the Union of Arab Universities for Education and Psychology - Volume 16 - Issue IV - May 2018.
- El-Dahshan, G. (2018). Towards an Arabic Effect Factor for the Quality and Evaluation of Journals and Scientific Research Published in Arabic: Necessities and Requirements - International Journal of Research in Educational Sciences - Volume 1 - First Issue - January 2018, pp. 61 – 107
- El-Dahshan, G. (2019). Plagiarism programs for research published in Arabic between truth and illusion - Educational Journal of the Faculty of Education Sohag University - No. 55 - 2019.
- El-Dahshan, G. (2019). The crisis of the Arab scientific publishing in the humanities in the age of digitization, manifestations and ways of confrontation - the second international scientific conference of the Faculty of Arts, Menoufia University, "Humanities between reality and financier."
- El-Dahshan, G. (2017). Towards an Arab Impact Factor for Quality and Evaluation the Journals and Scientific Research Which Published in Arabic: Necessities, and Requirements. International Journal of Research in Educational Sciences. (IJRES), 1(1), 61-108. Retrieved from http://iafh.net/index.php/IJRES/article/view/26
- El-Dahshan, Jamal Ali, and Abdul Ati, Mahmoud. (2018). Arab influence coefficient dream come true - Educational Journal of the Faculty of Education Sohag University - No. 52 - 2018.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.3.1.1

- Farrag, Abdulrahman. (2010). Arabic omission in scientific publishing, and return to zero point - cybrarians journal - Issue 24, December 2010 - Arabic Portal for Libraries and Information.
- Future, happy satisfaction. (2018). University Publishing in the Digital Age, Journal of the Faculty of Arts Research - available at https://faculty.psau.edu.sa/filedownload/doc-1-doc-11f524c3fbfeeca4aa916edcb6b6392e-original.doc
- Ghazi Mohammed Rateb Asasa, Nasser Khamis Al-Jizawi, Mohammed Mohammadi Ghanem: the impact of electronic portals and international publishing on the rankings of Benha University in the global rankings - the first scientific conference for libraries, Benha University, "Challenges of university libraries in the third millennium", 24-25 November 2015
- Hafez, Diaa Eddin Abdel Wahed. (2017). International Scientific Publication in Pseudo-Periodicals on the Internet, "A Descriptive Statistical Study-" Journal of the Arab Union for Libraries and Information (IAM 18), January 2017, pp. 133-16.
- Halloul, Ihsan Ali. (2011). The reality of scientific publishing in the University of Babylon: an evaluation study - Journal of the Babylon Center for Cultural and Historical Studies - the second issue - December 2011.
- hanghai Jiao Tong University (2013). Academic Ranking of World Universities. Graduate School of Education, Shanghai Jiao Tong University.Accessed 13th March 2014.Available at: http://www.shanghairanking.com/ARWU2013.html.
- Hashem Mohammed Abu Al-Enein; Maher, according to the Prophet Khalil, Nasser Khamis Al-Jizawi: the effectiveness of the ithenticate program in preventing plagiarism and improving the quality of scientific research output among graduate students at Benha University. The Second Scientific Conference for Libraries and Information: International Scientific Publishing, Reality, Challenges and Solutions, Banha: Faculty of Arts, Benha University, 2017, pp. 1-17.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.3.1.1

- Hasiki, Solomon. (2014). Investment in scientific writing in Arabic (reality and hoped). - The third international conference for the Arabic language entitled "Investment in the Arabic language, and its future national, Arab and international" in Dubai from 7-10 May 2014.
- Hassanein, Mohamed Fawzi Ramadan. (2015). International Publication and Restoration of Trust for Egyptian Scientific Research - Arab Scientific Society - 12 January 2015 Available at http://www.arsco.org/detailed/e366a2f9-20f7-4696-aaca-28f0cc4275c1
- Hassanein, Mohamed Fawzi Ramadan. (2017). Reprint.. Between copyright and the right to information is available at http://arsco.org/article-detail-28-8-0#.Wx7y36ksCtg.facebook Arab Scientific Society Organization Published March 27, 2017
- Hassanein, Mohamed Fawzi Ramadan. (2018). Citation in Scientific Publications: Between Authenticity and Theft - Available at http://www.arsco.org/article-detail-1089-8-0 Arab Scientific Society Organization Published March 27, 2018
- Imran, Hala Fawzy Eid. (2014). A proposal to activate the role of electronic publishing to contribute to the realization of the scientific research movement in Saudi Arabia in the light of contemporary experiences and trends - Journal of King Khalid University for Educational Sciences - No. 33 - November 2014.
- Khalifa, Hamoud. (2017). Assessing Arab Scientific Journals in the Light of International Standards for Databases and Periodical Directories: Library and Information Journals as a Model - Cybrarians Journal- Issue 48, December 2017.
- Khalili, Khalil Yous. (2015). Arab scientific journals and classification criteria in international databases - "Symposium of scientific publication in Arabic in the GCC countries" - Imam Muhammad bin Saud Islamic University - Riyadh - 28 October 2015.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.3.1.1

- Military, Fahd bin Abdulaziz. (2015). Arabic Citations Index (ACI) An international initiative to find an objective mechanism for monitoring and classification of publishing vessels issued in Arabic - Seminar on scientific publication in Arabic - Imam Muhammad bin Saud Islamic University - Riyadh - 2015
- Mohamed Abdel-Rahman Al-Wakeel: An objective view of the negative aspects of the Impact Factor of the cumulative effect factor in the evaluation of scientific research.
- Mohamed Fathy Ali Mousa, Ahmed Attia Ahmed El-Sayed: Obstacles of scientific publishing in periodicals classified in databases
- Mohammed Fathi Ali Mousa, Ahmed Attia Ahmed El Sayed: Obstacles of scientific publishing in periodicals classified in the global databases from the viewpoint of faculty members at the University of Najran - Journal of the Union of Arab Universities for Research in Higher Education - Volume 36 Issue 2 December 2016 pp. 15-33.
- Mustafa, Gamal Mustafa Mohammed. (2016). Factors Affecting Scientific Publication in Electronic Vessels among Faculty Members of Arab Universities from Their Perspective - Educational Journal - Kuwait University - Volume 30 Issue 119 - 2016.
- Nehal Ahmed Abdel-Qader El-Shazly, Hasnaa Mahmoud Ahmed: Scientific Publication in the Universities of Menoufia and King Saud and its impact on the global ranking of the two universities - International Journal of Library and Information Sciences, 4 2, 2017, pp. 398 - 408.
- Next, Abdul Rahman bin Abdul Aziz. (2016). The experience of Imam Muhammad bin Saud Islamic University in distinguished scientific publishing, Forum "Excellence in scientific publishing" held on Monday and Tuesday on 22-23 / 4/1437 AH corresponding to 1-2 February 2016 at Princess Nourah bint Abdulrahman University.
- Noureddine Hafidhi, Rawia Tabbina: Publication between scientific significance and real difficulties - Research submitted to the first joint

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.3.1.1

scientific forum with the National Library of Algeria, under the title "Strengthening the literature of organized scientific research" - a series of conferences issued by the Center for Scientific Research Generation - December - 2015.

- Osaili, Abdul Aziz bin Ibrahim. (2015). Arab Scientific Publication Standards in the Universities of Saudi Arabia Between Theory and Practice - Seminar on "Scientific Referee in Arabic in the GCC Countries" - Imam Muhammad bin Saud Islamic University - Riyadh - 28 October 2015.
- QS (Quacquarelli Symonds) World University Rankings. Accessed 13th March 2014.Available at: http://www.topuniversities.com/university-rankings/world-university-rankings.
- Ranking Web of Universities. Accessed 13th March 2014. - Available at: http://www.webometrics.info
- Saleh, Imad Issa. (2015). Publication in scientific journals with influence factor, issues and problems, research presented to the second Saudi International Conference for Scientific Publishing - entitled "Together Towards Distinguished Scientific Publishing" held during the period from 28 to 30 Dhu al-Hijjah 1436 AH from 11 to 13 October 2015 - King University Saud - Riyadh - 2015.
- Shaheen, Sherif Kamel. (2013). Arab universities between the demands of identity and the aspirations of the global arrangement - Modern Library - Cairo - 2014.
- Shaheen, Sherif Kamel. (2013). Scientific Research in Arabic and the Web The relationship between integration or antagonism Evaluation study of the current situation - Conference of the Faculty of Arts, Cairo University under the title "Towards the universality of the Arabic language" - held from 28-30 December 2013 at the Conference Center in the university city of Cairo University.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.3.1.1

- Shanghai Jiao Tong University (2013). Academic Ranking of World Universities. Graduate School of Education, Shanghai Jiao Tong University. Accessed 13th March 2014. Available at: http://www.shanghairanking.com/ARWU2013.html.
- The Supreme Council of Universities: A Guide to Evaluating Egyptian Scientific Journals - Center of Knowledge and Technology Services - Digital Library Unit - Cairo - September 2016.
- The Supreme Council of Universities: Standard for Evaluating Scientific Journals - Digital Library Unit - Ministry of Higher Education - Cairo - 2016.
- Times World University Ranking. Accessed 13ThMarch 2014. Available at: http://www.timeshighereducation.co.uk/world-university-rankings/2013-14/worldranking/methodology
- Yahya Qudsi, Ibrahim Othman, Raed Hallak: Characterization of the institutional evaluation of international scientific journals and databases, the evolution of the evaluation of international scientific journals and factors, criteria and indicators, Damascus University Journal for Basic Sciences - Volume (27) second issue 2011.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.3.1.1